السنة الرابعة
www.enabbaladi.org
enabbaladi@gmail.com

عنب بلدي
enab baladi
من كرْم الثورة

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

وسط تعتيم إعلامي

خطف الأطفال

ينتشر في أحياء حلب
الخاضعة للأسد

05

سياسية - اجتماعية - ثقافية - منوعة

العدد 155 - الأحد 08 شباط/فبراير 2015

الأسد ينتقم من أهالي الغوطة بالصواريخ الموجهة

داريا، عشرون قتيلًا للنظام، والمدينة تزف سبعةً من أبنائها

صورة من أحد المشافي الميدانية في غوطة دمشق لطفل إصيب بقصف طيران الأسد - دوما 6 شباط 2015 رويترز-تصوير محمد بدرة

فرض معادلة الثورة

يصرّ «جيش الإسلام» مرارًا على التنصّل من القذائف العشوائية التي تستهدف الأحياء السكنية في دمشق، متبنّيًا الصواريخ الموجهة و"الدقيقة" فقط، ومتهمًا نظام الأسد بالوقوف وراء قذائف الهاون العشوائية.

إن صحّ ذلك، فإن المعارضة تضع قدمها على طريق كسر مرحلة الجمود والمراوحة التي استمرت طيلة العام الماضي، بإيقاف الحياة وشلّ معقل النظام الأول وواجهته أمام المجتمع الدولي. لكن الصواريخ الموجهة بهذه الطريقة لا تكفي، بل على قواعد جيش الإسلام أن تمطر مقرات الأسد بشكل يومي، لتبتعد عن تمييع الظاهرة وتحويلها إلى عادة متقطعة، تمكّن النظام من التكيف معها والاستعداد لها، إثر كل بيان يصدره زهران علوش.

وبالإضافة إلى ذلك لا بدّ من ضغط برّي يؤرق نظام الأسد على مشارف دمشق، بمساندة باقي فصائل المعارضة في الريف الدمشقي، ثم الانتقال إلى حرب شوارع تستنزف قواته وتحمّله ضغطًا أمام أنصاره.

إن اعتماد جيش الإسلام في هذه المرحلة الحرجة على صواريخ محلية الصنع، يعني أنه وصل إلى مرحلةٍ تخوّله من الاستمرار بمواد أولية متوفرة في نقاط تمركزه، لكنه بحاجةٍ إلى دعم عسكري ولوجستي من باقي الفصائل وحاضنة شعبية تخفف عنه حدّة غارات الأسد التي تنتقم من الأهالي وتعمل على شرخ بين الجناح العسكري وتأليب الثورة ضده.

هي فرصةٌ أمام الثورة لاستلام زمام الأمور وفرض معادلتها على النظام والدول المساندة له، لا العكس؛ ولذلك لا بد من تضحيات جديدة لأنها الطريق الوحيد للوصول إلى غايات الثورة. أما إن كانت هذه الصواريخ عشوائية وغير مدروسة فإن علّوش يقضي على آخر فرص الثورة للنجاة، ويحولّها إلى حرب شعواء لا قيمة فيها للدماء النازفة.

إلى اليوم من المتوقع والبديهي أن يستغل الأسد هذه الحملات لضرب الحاضنة في الغوطة الشرقية وفي العاصمة دمشق على حد سواء، بضربات جوية أو عبر قذائف هاون تستهدف الأحياء السكنية، لذا لا تسمحوا للديك المذبوح بتشويش أهدافكم.

هيئة التحرير

«عيشها غير» ثقافة استغباء العقل السوري

07

بين مصابٍ منسي ومعتزل يبحث عن لقمة العيش مقاتلون في الحر يحاولون الحياة

10

طبيب سوري ينقذ يد «ثائر» من البتر عبر زرعها في تجويف البطن

11

داريا، عشرون قتيلًا للنظام، والمدينة تزف سبعةً من أبنائها

عنب بلدي - داريا

فجر مقاتلو الجيش الحر مبنىً تمركزت فيه قوات الأسد في المدينة الأسبوع الماضي بعد اشتباكاتٍ دارت على الجبهة الشمالية مع كتائب المعارضة، ما أسفر عن سقوط قرابة 20 قتيلًا وإصابة جرحى في صفوف جنود الأسد، في حين سقط سبعةٌ من أبناء المدينة، وسط قصفٍ طال أنحاءها بالبراميل المتفجرة والقذائف المدفعية.

وتجددت الاشتباكات على الجبهة الشمالية للمدينة يوم الأربعاء 4 شباط، وكان مقاتلو لواء «شهداء الإسلام» فجروا مبنىً سيطرت عليه قوات الأسد إثر تلك الاشتباكات بعد تفخيخه بالقرب من مقام سكينة، وذلك يوم الخميس 5 شباط، ما أدى إلى مقتل أكثر من 20 جنديًا للأسد وإصابة قرابة 13 منهم.

وقال النقيب أبو جمال، القائد العام للواء شهداء الإسلام، في حديث إلى عنب بلدي إن قوات الأسد تسللت إلى إحدى نقاط اللواء، وقد تصدى المجاهدون لهم، ولكن النظام استخدم الغازات السامة»، مضيفًا أنه «نتيجة ذلك تم الانسحاب من النقطة وإسعاف المصابين».

لكن مجموعة «مؤازرة من مقاتلي اللواء هاجمت البناء وفخخته بمن فيه وقتل جميع جنود النظام بداخله».

وأشار المجلس المحلي للمدينة أن من بين القتلى عناصر من حزب الله اللبناني، منوهًا إلى «حالة هيستيريا» في صفوف قوات الأسد.

وأعقب ذلك اشتباكات بين مقاتلي اللواء وميليشيات الأسد وسط قصف بالمدفعية والقذائف المحمولة، بالإضافة إلى تسعة براميل متفجرة طالت الجبهة وأماكن متفرقة من المدينة، وبحسب «أبو جمال» «كان رد النظام عنيفًا بعد العملية ما يدل على أن خسائر النظام كبيرة»، ما أسفر عن سقوط ثلاثة مقاتلين، في حين سقط الأربعاء 4 شباط مقاتل رابع قنصًا برصاص قوات الأسد.

وبحسب الصفحة الرسمية للواء شهداء الإسلام فقد جرت خلال الاشتباكات محاولات من قبل قوات النظام لسحب أحد العناصر الذي تبين أنه لا يزال على قيد الحياة وهو تحت الأنقاض.

في سياقٍ متصل تعرضت مدينة داريا يوم الجمعة 6 شباط لقصف عنيف من قبل جنود الأسد، حيث استهدفت صواريخ أرض-أرض الجبهة الشمالية الشرقية، بالإضافة إلى قصفٍ بالمدفعية وقذائف الهاون، كما تجددت الاشتباكات مؤديةً إلى سقوط مقاتلين اثنين، بينما تمكن مقاتلو المعارضة من إعطاب جرافة مجنزرة وإصابة عنصرين لقوات الأسد خلالها.

واستمر القصف على الجبهة الشمالية للمدينة ولليوم الثالث على التوالي بالأسطوانات المتفجرة، ما أسفر عن سقوط مقاتل سابع يوم السبت 7 شباط.

يذكر أن قرابة 6000 مدني بينهم 600 طفل يعيشون وضعًا صعبًا نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الأسد منذ أكثر من 800 يوم على داريا، إضافةً لدمار كبير لشبكات المياه والكهرباء، وانقطاعٍ الاتصالات، وسط تضييق على النازحين من أبناء المدينة من قبلَ أجهزة الجيش والمخابرات.

معتقلو داريا بين ألم الاعتقال و «راحة» الموت

تمام محمد

يواجه معتقلو مدينة داريا الأوائل تغييبًا عن أهاليهم والعالم الخارجي منذ قرابة 4 سنوات، وسط غموض وتعتيم حول مصيرهم، بينما يعلن نظام الأسد بشكلٍ متقطع وفاة عددٍ منهم تحت التعذيب.

وبحسب الإحصائيات لا يزال بعض شباب داريا المشاركين في مظاهرات التغيير السلمي بداية الثورة، والذين يُشهد بوعيهم وطموحهم للوصول إلى دولة الحرية والعدل والكرامة في غياهب السجون منذ أكثر من 3 سنوات؛ لأن الأسد يعلم تمامًا أن خروجهم يعني تغييرًا وتوجيهًا للحراك الذي تتضارب فيه المشاريع والتيارات.

ترك بعض هؤلاء أجنّة في رحم زوجاتهم ولا يعرفون إلى الآن ما إذا رزقوا بابن أو ابنة، وزوجاتٍ ذقن الأمرين بفقد أزواجهن واستشهاد إخوتهن، وأمّهات لا تفارق الدمعة أعينهن تدعو لهم على سجادة الصلاة كل ليلة وترجو الله أن ينتقم من سجانيهم.

وعرف نظام الأسد، منذ أحداث حماة ولبنان ثمانينيات القرن الماضي، بوحشيته في التعامل مع المعتقلين والتفنن بالإجرام بحقهم، وفق ما وثقته المنظمات الدولية المعنيّة بحقوق الإنسان.

وأظهرت تسجيلات مسربة من سجون الأسد (تشابه ما نقله عددٌ من المعتقلين السابقين) طرق التعامل مع الأسرى وتعذيبهم بالشبح والصعق وأساليب أخرى لا ترقى بأي صورة إلى الإنسانية.

وبعد 4 سنوات يفارق بعض هؤلاء الحياة تحت التعذيب، ليرتاحوا بذلك من رعب السجان ومن الجوع والخوف والبرد، كمازن زيادة الأسبوع الماضي وعبد الرحمن كمون قبله، وغيرهم الكثير الذين تتوارد أنباء عن استشهادهم تحت التعذيب؛ فهل هي راحة بالفعل أم أنه توفّي وفي قلبه غصة بعد أمل طويل برؤية أهله وأولاده من جديد؟

إن الصورة المنقولة إلى الأهل هي طعام المعتقلين العفن الذي تعافه النفس.. ساعات الانتظار التي يقضيها قبل أن يخرج للعقوبة، والألم الذي يحل به بعد انتهائه منها.. الأرق الذي يعيشه ليلًا بانتظار تحريره أو الإفراج عنه.. الاحتقار والذل والإهانة من وحوش على صورة بشر.. جدران الزنزانة التي تخنق أضلعه.. البلاطة المخصصة له لينام عليها وصوت المفاتيح التي كلما سمعها يرجو أن تحمل خبر الإفراج عنه.

وعليه، بات بعض أهل المعتقل وذووه يرجون الفرج عنه بأقرب فرصة وإلا فالموت راحةٌ له، لكنّهم بكل تأكيد يفكرون بذلك وقلوبهم تحترق على فراقه؛ في الوقت الذي يتمسك المعتقل بحقه في الخروج رغم يأسه وإحباطه، لكن جهل الأهل بمصير أبنائهم جعلهم يطلبون له "الراحة" بأي طريقة.

بين الخوف والرجاء يناقش الأهالي اليوم تساؤلات فيما إذا كان معتقلونا حقًا مشروع شهادة كما باتت الصورة النمطية في أذهاننا، أم أنهم سيعودون يومًا ويدخلون الفرحة على قلوب أهاليهم بعد سنوات من الانتظار.

الأسد ينتقم من أهالي الغوطة ويشنّ «حرب إبادة»

حرب جيش الإسلام على مواقع الأسد تشلّ الحياة في دمشق

عنب بلدي - وكالات

دخلت حملة الصواريخ التي يطلقها جيش الإسلام نحو مواقع الأسد في دمشق مرحلتها الثانية يوم الخميس 5 شباط، بينما ردّت قوات الأسد بأكثر من 50 غارة استهدفت أحياء الغوطة الشرقية بصواريخ الطيران الحربي الموجه، ما أسفر عن سقوط قرابة 100 شهيد مدني تزامنًا مع اشتباكات عنيفة دارت على تخوم الغوطة من محوري دوما وجوبر.

علوش ينفذ وعيده

ونفذ قائد جيش الإسلام تهديده باستهداف مواقع الأسد في العاصمة دمشق يوم الخميس، فسقطت عشرات الصواريخ على مناطق متفرقة من العاصمة دمشق، بحسب ما نقله شهود عيان لعنب بلدي، مؤكدين أن الاستهداف بواسطة قذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع.

وقال علوش في تغريدة له عبر موقع تويتر صباح الخميس «تم استهداف أكثر من 20 موقعًا تابعًا لقوات الأسد، بما فيها القصر الجمهوري ورئاسة الأركان وغيرها من المراكز الأمنية»، معتبرًا أن الضربات تأتي ردًا «على المجازر المروعة التي يرتكبها الطيران الحربي في الغوطة المباركة».

بينما أفادت تنسيقيات العاصمة أن الصواريخ سقطت على أحياء كفرسوسة والسبع بحرات والفيحاء وشارع بغداد والمزة وبرزة وعش الورور.

وقالت صفحة «يوميات قذيفة هاون» المتخصصة بإحصاء القذائف التي تسقط على أحياء دمشق، إن 136 قذيفة سقطت يوم الخميس، تنوعت بين الهاون والكاتيوشا، ووصل عدد الشهداء إلى 9 بينما أسفر القصف عن 39 جريحًا.

لكن زهران علوش والناطقين باسم جيش الإسلام أكّدوا أن الجيش مسؤول عن الصواريخ الموجهة فقط دون قذائف الهاون العشوائية معتبرين أن دقتها تصل إلى 90 بالمئة، ونقلت صفحات معارضة للأسد عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحليلًا يدلّ على إطلاق الهاون من مقرات للأسد داخل العاصمة، لكن المعارضة لم تتمكن من توثيق ذلك بالأدلة.

وبالتزامن مع الهجمات على دمشق أكمل الفصيل استهداف مدينة اللاذقية بصواريخ قصيرة المدى وأفادت الناشطة الإعلامية بنان الحسن أن «3 انفجارات هزت المدينة، تبين أنها صواريخ سقطت عند دوار الأزهري والرمل الشمالي»، مؤكدة في الوقت ذاته «إصابة 4 مدنيين من الطائفة العلوية معظم إصاباتهم خطرة».

«انتقام» من أهالي الغوطة

وقالت تنسيقية مدينة دوما إن حصيلة الغارات خلال يومي الخميس والجمعة على المدينة فقط وصلت إلى 67 شهيدًا من المدنيين، موثقة أسماء الشهداء ومرفقةً تسجيلًا مصورًا لكل جثة.

وأشارت التنسيقية إلى قذائف المدفعية والهاون التي استهدفت سيارات الدفاع المدني والمدارس ورياض الأطفال والمشافي والتجمعات السكنية بالإضافة إلى غارات الطيران الحربي، في «مسعىً واضح من النظام لارتكاب أكبر عدد ممكن من المجازر».

وبينما اعتبر الناشط عمار الدوماني في حديثٍ إلى عنب بلدي، المدينة تشهد «حرب إبادة بكل معنى الكلمة»، قال ياسر الدوماني مدير مكتب الهيئة السورية للإعلام «نحن الآن نقتل بغطاء دولي.. دوما تباد من قبل عصابة الأسد».

مشيرًا إلى القصف الذي استهدف باقي مناطق الغوطة في نفس الوقت، حيث سقط 22 شهيدًا في مدينة كفربطنا بينهم نساء وأطفال في قصف جراء استهداف المدينة بصاروخين موجهين من الطيران الحربي، وفق ما نقله أبو عمر الغوطاني عضو تنسيقية المدينة.

كما ودعت مدينة عربين 7 من أبنائها بينهم 3 أطفال، في الوقت الذي سقط 4 مدنيين في مدينة سقبا، بحسب ما صرحت به تنسيقيتا المدينتين.

«أهداف مشروعة»

بدوره جدّد الائتلاف الوطني السوري في بيان له أمس السبت إدانته كافة العمليات التي ينفذها طيران الاسد مستهدفًا المناطق السكنية والمدارس والمشافي وأي أماكن أخرى يمكن أن يتواجد فيها المدنيون، مؤكدًا أن ذلك «مدان من أي طرف بطبيعة الحال».

وشدّد البيان على «الالتزام بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة»، مشيرًا إلى أن «الأهداف المشروعة للجيش السوري الحر كانت ولا تزال المواقع العسكرية ومراكز القيادة التي تعتبر مصدر الإرهاب والدمار فقط».

وطالب سالم المطلق الناطق باسم الائتلاف المجتمع الدولي «بضرورة الإسراع في فرض مناطق آمنة في شمال سوريا وجنوبها، وتقديم الدعم الكامل والعاجل للجيش السوري الحر بما يمكنه من حماية المدنيين، وإيقاف الغارات الجوية لطيران النظام على كل المدن والبلدات والقرى السورية».

شللٌ اقتصادي وحيوي

ونقل ناشطون من دمشق أن أحياء العاصمة شهدت شللًا تامًا في المؤسسات الحكومية فيما تأجلت الامتحانات المقررة في جميع كليات جامعة دمشق، وأعيد طلاب بعض المدارس إلى منازلهم تخوفًا من استهدافها، في حالة تفرض حظر تجوال في العاصمة.

في الوقت الذي أكملت فيه المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون نشر برامجها بشكل اعتيادي منفصلةً عن الواقع، رغم أن القذائف تبتعد أمتارًا قليلة عن المبنى في ساحة الأمويين.

وتأثرت الغوطة الشرقية أيضًا بالقصف إذ ارتفعت أسعار المواد الغذائية خلال 48 ساعة الماضية، ليصل سعر كيلو السكر إلى 7000 ليرة سورية وكيلو الطحين إلى 2700، بينما وصل سعر ربطة خبز الشعير إلى 1200 ليرة.

اشتباكات على تخوم الغوطة

وبالتزامن مع القصف اندلعت معارك عنيفة على الجبهة الشمالية للغوطة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد، في محاولة من الأخيرة فتح ثغرة من محور تل الصوان، وفق ما نقل النقيب عبد الرحمن الشامي، القيادي في جيش الإسلام، لعنب بلدي.

وأكد الشامي أن قوات الأسد لم تحقق أي تقدم خلال الاشتباكات التي جرت يوم الجمعة، في حين قتل 29 جنديًا بينهم ضابط برتبة رفيعة ودمرت 3 دبابات وعربتان «BMP»، منوهًا إلى أن 13 عنصرًا من جيش الإسلام قضوا خلال هذه المعارك.

إلى ذلك استعاد مقاتلو ألوية جند العاصمة المقاتلة في حي جوبر مسجد «غزوة بدر» والأبنية المحيطة به بعد اشتباكات عنيفة يوم الأربعاء، ونشرت صورًا من داخل المسجد تنفي رواية إعلام الأسد الذي اعتبر أنه ما زال تحت قبضة مقاتليه.

وردّ الأسد بقصف عنيف خلال اليومين السابقين على أحياء جوبر، في الوقت الذي نشر مكتب جوبر الإعلامي صورًا لعدد من الجثث تظهر على لباسها شعارات طائفية شيعية.

ويعتبر محللون عسكريون معارضون لنظام الأسد أن حملات جيش الإسلام من الممكن أن تلعب دورًا سياسيًا كبيرًا إذا استطاع مواصلتها بشكل يومي مع ضغط برّي من مقاتلي المعارضة على مشارف دمشق، بينما يحذر آخرون من انتهاكات بحق المدنيين داخل العاصمة.

يذكر أن حملة سابقة لصواريخ جيش الإسلام شهدتها العاصمة نهاية الشهر المنصرم أسفرت عن قرابة 10 ضحايا، لكن جيش الإسلام أكد حينها أنه غير مسؤول عن القذائف العشوائية التي استهدفت الأحياء السكنية، فيما تتوارد في الصفحات الموالية للأسد دعوات «لإحراق الغوطة وإمطارها بالصواريخ» على اعتبارها حاضنة للـ «الإرهابيين».

غرفة عمليات لتحرير حلب

المدينة تردّ على المجازر بمظاهرات تنادي بالحرية

عنب بلدي أونلاين

أعلنت عدة فصائل معارضة الخميس 5 شباط تشكيل غرفة عمليات تحت مسمى «تحرير حلب»، تزامنًا مع قصف عنيف أسفر عن استشهاد قرابة 50 شهيدًا، بينما خرجت مظاهرات احتفالية يوم الجمعة تنادي بالحرية وترفع أعلام الثورة.

وأفاد مراسل عنب بلدي في حلب، أن اجتماعًا أقيم مساء الخميس وحضره قادة من فصائل الجبهة الشامية وحركة أحرار الشام الإسلامية وفصائل أخرى عاملة في الشمال السوري، وخرجوا من الاجتماع بإعلان تشكيل غرفة عمليات تحرير حلب، بمشاركة من جميع الفصائل المقاتلة في المحافظة.

وأفاد أبو عمر الحموي القيادي في حركة أحرار الشام وقائد غرفة العمليات في حديثٍ إلى عنب بلدي، أن «من أهم أهداف الغرفة إفشال محاولات النظام المتكررة لمحاصرة مدينة حلب، والتحول من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم»، مشيرًا إلى أن «الغرفة تفتح أبوابها لجميع الفصائل للانضمام إليها».

في سياق متصل نفذ الطيران الحربي مجزرة كبيرة في حي بعيدين بمدينة حلب إثر إلقائه برميلًا متفجرًا على تجمع لنقل الركاب في الحي يوم الخميس، ما أدى إلى استشهاد 47 مدنيًا على الأقل وتدمير حافلات وسيارات كانت موجودة في المكان.

ونقل ناشطون تسجيلات مصورة تظهر الجثث وأشلاء القتلى بين الحطام، وسط محاولات لإنقاذ الجرحى من طواقم الدفاع المدني.

كما ألقت مقاتلات الأسد برميلًا متفجرًا على حي القرلق يوم الجمعة، ما أدى إلى استشهاد العائلة التي تقطنه، المكونة من أب وأم و3 أطفال، إضافة إلى شخص آخر كان موجودًا في المكان، مارفع الحصيلة إلى 6 شهداء.

بدوره، نظم مجلس ثوار حلب واتحاد أحياء المدينة احتفالية ثورية يوم الجمعة في حي الشيخ مقصود، حضرها عشرات الشباب والأطفال ورفعت فيها أعلام الثورة، بهدف إعادة روح الثورة في نفوس أبناء الحي والمدينة بالعموم.

وأوضح خليل الحجار عضو مجلس ثوار بستان القصر في حديثٍ إلى عنب بلدي، أن الاحتفالية جمعت ناشطين من مجالس أحياء المدينة، إضافة إلى أهالي حي الشيخ مقصود ذي الغالبية الكردية.

وأكّد الحجار أن السبب الرئيسي للاحتفالية هو رفع الروح الثورية في حي الشيخ مقصود وأحياء مدينة حلب على العموم، مؤكدًا أن احتفاليات أخرى ستقام في أحياء المدينة في الأيام المقبلة للاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة.

يشار إلى أن محافظة حلب تشهد معارك يومية على الجبهات الشمالية والشرقية من المحافظة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد، حيث تسعى الأخيرة إلى فرض حصار على الأحياء المحررة من المدينة بدعم ومؤازرة من ميليشيات أفغانية وحزب الله اللبناني وغيره.

المقداد يتهم الأردن باستقبال «الإرهابيين» واللاجئون يتدفقون

عنب بلدي - وكالات

قال فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة الأسد إن الأردن يؤوي الإرهابيين ويدربهم، بينما أكدت الأردن أنها استقبلت 95 لاجئًا خلال 48 ساعة الماضية، بعد قذف بعض الجرحى إلى الشريط الحدودي خلال الشهرين الماضيين.

وقال المقداد في مقاله الأسبوعي في جريدة النبأ "إن سوريا على علم بغرف العمليات التي يداوم فيها ممثلون عن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية والسعودية والقطرية والفرنسية والتركية"، مضيفًا "نعرفهم بالأسماء، وإذا كان البعض لا يعترف بذلك ويحاول إنكاره فإنه يكذب على نفسه فقط".

وتأتي تصريحات المقداد في الوقت الذي يتخوف فيه اللاجئون من تبعات إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة من قبل تنظيم الدولة، لكن مديرية التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة الأردنية أفادت اليوم الأحد بأن قوات حرس الحدود استقبلت 95 لاجئًا سوريًا خلال الـ48 ساعة الماضية، حيث وفرت لهم المأكل والمشرب ووسائل النقل العسكرية التي تقلهم من مراكز الإيواء المتقدمة للمخيمات المعدة لإقامتهم.

وطمأنت المديرية أنها تقوم بهذا "الدور الإنساني إلى جانب واجبها الرئيسي في حماية وضبط حدود المملكة من أي اعتداء أو محاولة تسلل".

وتستضيف الأردن منذ اندلاع الثورة السورية في آذار 2011 ما يزيد عن 620 ألف لاجئ، حسبما أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، فيما يقدر المسؤولون الأردنيون عدد السوريين بنحو مليون و400 ألف سوري.

بعد الكساسبة.. قوات التحالف تكثف هجماتها على التنظيم

عنب بلدي - وكالات

واصلت مقاتلات التحالف خلال اليومين الماضيين قصف مدينة الرقة معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» ما أسفر عن مقتل قرابة 30 مقاتلًا، بينما أعلن التنظيم مقتل رهينة أمريكية لديه في إحدى الغارات.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن «مقاتلات التحالف واصلت لليوم الثاني قصف مدينة الرقة معقل التنظيم في شمال شرقي البلاد»، لافتًا أن الغارات استهدفت «أماكن في منطقتي الفرقة 17 والفروسية شمال مدينة الرقة، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف عناصر التنظيم».

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد لوكالة فرانس برس إن «30 عنصرًا على الأقل قتلوا في غارات للتحالف الدولي نفذها الجمعة على مواقع ومخازن آليات للتنظيم شرق وغرب مدينة الرقة»، مرجحًا وجود عدد أكبر من القتلى.

وأوضح عبد الرحمن أن القصف استهدف مقارًا وحواجز للتنظيم في 7 مناطق ودمر مستودعات في أبو قبيع غرب الرقة تضم آليات ودبابات للتنظيم كان استولى عليها من الجيش العراقي، ومقرًا يستخدم كسجن للتنظيم، كما استهدفت الغارات سجنًا آخر ومركز تدريب في منطقة المنخر شرق الرقة.

بدوره أصدر التنظيم بيانًا تداوله عبر منصاته في مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه «طيران التحالف الصليبي المجرم قام بقصف موقع خارج مدينة الرقة أثناء أداء الناس لصلاة الجمعة، وتأكد لدينا مقتل أسيرة أمريكية بنيران القذائف الملقاة على الموقع».

وأفاد موقع «سايت» المتخصص بالمعلومات الاستخباراتية أن تنظيم الدولة أعلن «وفاة» الرهينة الأمريكية لديه كايلا جين مولر، وهي عاملة إغاثة تبلغ من العمر 26 عامًا، بينما أكدت قناة الجزيرة ذلك نقلًا عن مصادر داخل التنظيم، دون تفاصيل إضافية.

إلى ذلك، أعلن وزير خارجية الأردن ناصر جودة الجمعة أن الضربات الجوية التي نفذتها عشرات المقاتلات الأردنية الخميس ضد معاقل التنظيم «ليست سوى بداية الانتقام» لقتل الطيار الكساسبة.

وأكد أن الأردن «سيلاحق التنظيم أينما كان وبكل ما أوتي من قوة، مضيفًا «كل عنصر من عناصر داعش هو هدف بالنسبة لنا لكنهم كما نعلم جميعًا، يخفون هوياتهم بشكل متقن، فهم ليسوا سوى ثلة من الجبناء».

وكان التنظيم نشر تسجيلًا لإعدام الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبة حرقًا الأسبوع الماضي، كما أعدم رهينتين يابانيين بعد تلكؤ اليابان بدفع فدية مقدارها 200 مليون دولار.

وسط تعتيم إعلامي..
خطف الأطفال ينتشر في أحياء حلب الخاضعة لسيطرة الأسد

ليان الحلبي

بدأت ظاهرة خطف الأطفال وإعادتهم مقتولين دون أعضائهم الحيوية تنتشر مؤخرًا في الأحياء التي تخضع لسيطرة النظام، وسط نفيٍ رسمي من نظام الأسد وتعتيمٍ إعلامي.

وضجّت مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي المؤيدة للأسد والمعارضة له يوم الخميس 29 كانون الثاني بقصة اختطاف الطفلة «ر» التي لا يتجاوز عمرها 13 عامًا في حي حلب الجديدة الجنوبي، عند نزولها مساءً إلى شارع بيتها «المتنبي» لرفع قاطع المولّد الكهربائي.

وتلقى أهل الفتاة اتصالًا في اليوم التالي من العصابة الخاطفة لطلب الفدية، وبعد الاتفاق على موعد الدفع وإعادتها، استلمت العصابة، التي تستقل سيارةً «غير منمّرة»، المبلغ ودلّت الوالد على مكان الطفلة، ليتفاجأ عند وصوله بأن ابنته جُمعت في كيس قمامة هناك بعد سرقة أعضائها الحيوية من جسدها.

ولم تكن الحادثة الأولى من نوعها، فقد سبقتها حادثتان مشابهتان إحداهما الشهر الماضي حين عُثر على جثة طفل يبلغ حوالي 11 سنة، مرمية بجوار قمامة في نهاية شارع النيل، اكتُشف حينها أن الجثة كانت منزوعة الأعضاء الداخلية أيضًا.

وسارعت وسائل إعلام النظام والمتحدثون باسمه لنفي حادثة الطفلة الأخيرة، بداية على لسان الإعلامي شادي حلوة، الذي نفى الحادثة نقلًا عن مصدر في قيادة شرطة حلب بتاريخ 31، كانون الثاني، مؤكدًا أن هذه الأخبار هدفها إثارة الرعب والذعر في المناطق الآمنة في حلب.

كما نفى بعدها الدكتور زاهر حجو، الطبيب الشرعي في مناطق النظام بحلب، بنفس الطريقة والتبريرات عبر صفحته في الفيسبوك يوم الاثنين 2 شباط.

تواصلت عنب بلدي مع ناشطين في مناطق النظام وأكدوا رواية الطفلة «ر» بشكل كامل بجميع تفاصيلها وبسرقة الأعضاء من جثتها، لكنهم تحفظوا على اسمها معللين عدم القدرة على إعطاء الأدلة الملموسة أو تصوير الجثة، بالقبضة الأمنية المشددة للنظام ومحاولته الشديدة لنفي الحادثة.

وتعقب الناشطة المعارضة «ل . م» في حديث إلى عنب بلدي «إن الطريقة التي هرع فيها النظام للنفي مريبة، بل ومثيرة للسخرية حين اعتبرها تهدف لإثارة الرعب والذعر بين أهالي المناطق الآمنة في حلب»، وتوضح «عن أي مناطق آمنة يتحدثون؟ ولم لم نرَ الاستماتة في النفي والتبرير في حوادث السرق والخطف والفدية بل وقتل المخطوفين أحيانًا، التي تعيشها حلب منذ سنوات».

والملفت أن بعض حالات الخطف تحدث في وضح النهار، كما حصل مؤخرًا في 29 كانون الثاني، حين اختطف شاب بعمر 17 عامًا في حي الحمدانية الساعة التاسعة صباحًا وأمام أهالي الحي.

كما نقل شاهد العيان «ت . ح» في 22 كانون الأول، أن زوجته رأت رجلًا يحاول استدراج طفل صغير بالقرب من سوق الخضار في منطقة الرازي، فخافت ولم تستطع الاقتراب منه، وحين رأى الخاطف الزوج مقبلًا حمل الطفل وركض به مسرعًا واختفى أمام أعين الناس.

ولم تتوقف حالات الخطف في مدينة حلب منذ بداية الثورة، بل تزداد وتيرتها أحيانًا، كما في الآونة الأخيرة، ثم تخبو، ولا يمكن إحصاء الظاهرة التي تنتهي أحيانًا برجوع المخطوف بعد الدفع أو تسلمه مقتولًا، لتكتم أصحابها بسبب خوفهم وسط ظروف أمنية مشددة.

ولم تتمكن عنب بلدي من متابعة تفاصيل بيع الأعضاء أو من يقف وراءها، لما يترتب على ذلك من مخاطر أمنية.

تكرار هذه الجرائم في مناطق مكتظة بالشبيحة وأجهزة الأمن والحواجز العسكرية، التي يفصل بين أحدها والآخر بضعة أمتار فقط، جعل الناشطين يتهمون أجهزة الأمن بالوقوف وراء هذه الأعمال أو مشاركة هذه العصابات على أقل تقدير، محذرين سكان مناطق النظام لأخذ الحيطة خاصة مع الأطفال في ظل ارتفاع مؤشرات هذه الجرائم.

براميل الموت تحصد أرواح العشرات وغرفة العمليات تتوعد بالرد

جمال إبراهيم – درعا

كثّفت قوات النظام غاراتها على أحياء درعا المحطة ودرعا البلد في الأسبوعين الأخيرين، وبلغ معدل طلعاتها الجوية من سبع إلى ثماني طلعات يوميًا، وقصفت طائراته عددًا من الأحياء السكنية مودية بحياة أكثر من عشرين مدنيًا وعشرات الجرحى.

وبحسب مراسل عنب بلدي في درعا فقد استهدفت إحدى الضربات موقفًا لطلاب ينتظرون حافلتهم لتقلهم إلى المدرسة، موقعةً 11 ضحية، بينما استهدفت ضربة أخرى حي العباسية ليسقط خمسة شهداء بينهم طفلان تم إخراجهم من تحت الأنقاض.

وترافق قصف الطيران مع قصف مدفعي، واستهدفت الأحياء بقذائف الهاون في محاولات لإعاقة سرية الإخلاء من إسعاف الجرحى، الذين كان بعضهم بحالات حرجة، ونقل عدد منهم إلى الأردن لعجز قدرة المشافي الميدانية عن علاج إصاباتهم الخطيرة.

من جهتها، أصدرت غرفة العمليات المشتركة العاملة في درعا المدينة بيانًا مصورًا بثته على صفحات التواصل الاجتماعي حذرت فيه المدنيين القاطنين بالقرب من الأفرع الأمنية والثكنات العسكرية بعد أن اعتبرتها مناطق عسكرية وتحت مرمى نيران الألوية والفرق المنضوية في الغرفة ردًا على المجازر التي ارتكبتها قوات النظام.

وفي تصريح للعقيد «أبو محمد»، نائب قائد لواء شهيد حوران، فقد عقد اجتماع للقيادة المشتركة لفرقة 18 آذار التي تضم كل من لواء توحيد الجنوب ولواء تحرير حوران ولواء الشهيد ومدفعية سجيل وكتيبة الهندسة والصواريخ ولواء الاعتصام ونتج عنه ما يلي:

«نحن بصفتنا قيادة عسكرية في مدينه درعا، سنرد على أي اعتداء سافر للنظام على الأراضي المحررة وستبدأ عملياتنا العسكرية على المربع الأمني خلال 48 ساعة المقبلة».

من جهة أخرى، أصدرت مجموعات الدفاع الوطني التي تقاتل مع نظام الأسد بيانًا مكتوبًا نشرته على صفحات التواصل الاجتماعي تنصح فيه المسلحين أن يتخذوا من دوما مثالًا واقعيًا لما سيحصل لهم في حال قاموا بتنفيذ وعودهم، وأنه سيتم الرد على أي صاروخ أو قذيفه سوف تطلق على أحياء درعا المحطة والمربع الأمني بعشرات الصواريخ والقذائف، كما قاموا بمناشدة المدنيين إخلاء المناطق الخاضعة لسيطرة «الإرهابيين» لأنها سوف تجعلها «كتلًا من النار» بحسب بيانهم.

وفي تطورات للأحداث، تم أمس استهداف عدد من النقاط العسكرية في درعا البلد بمدفع جحيم، ومن جهتها قامت قوات النظام باستهداف المنطقة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص من بينهم رجل بترت ساقه.

بين المعارضة والنظام.. أطفال المناطق المحررة بدون هوية

أحمد حاج بكري - ريف اللاذقية

يعاني سكان المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في ريف اللاذقية من صعوبة تسجيل أبنائهم الذين ولدوا بعد تحريرها، بسبب عدم قدرة المعارضة السياسية الممثلة في الداخل بالمجالس المحلية على إنشاء دوائر جديدة للنفوس، وتخوفهم من الدخول إلى مناطق النظام خشية الاعتقال، في الوقت الذي تغلق فيه كل الطرق الواصلة بين الطرفين لحساسية الجبهة.

ويروي أبو كرم، أحد سكان جبل الأكراد، في حديث لعنب بلدي أن ابنه كرم، البالغ من العمر عامًا ونصف، لا يملك إلى اليوم شهادة ولادة ولم يسجل في دفتر العائلة؛ ويوضح "ذهبت إلى مركز النفوس في قرية بداما في ريف إدلب الغربي، الذي يسجل الولادات بشكل نظامي والموظفون هناك يأخذون رواتبهم من النظام إلى الآن، لكنهم رفضوا تسجيل ابني لكوني من ريف اللاذقية على اعتبارهم يسجلون أبناء ناحية بداما فقط".

وراجع أبو كرم مقر المجلس المحلي في محافظة اللاذقية، لكنهم لم يستطيعوا تقديم أي أوراق رسمية لأنهم لا يملكون الصلاحية لذلك ولم ينشئوا دائرة نفوس إلى الآن.

ويحرم أهالي هؤلاء الأطفال من التنقل إلى تركيا أو غيرها من البلاد لأنهم لا يملكون أوراقًا تخوّل أطفالهم من السفر.

وكانت دوائر النفوس أغلقت في قرى جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية منذ منتصف عام 2012 حين سيطرت المعارضة على المنطقة، ونقل الموظفون بهذه الدوائر إلى اللاذقية رغم انشقاق عددٍ منهم مفضلين البقاء في قراهم، بينما حرقت بعض الدوائر بشكل كامل بعد قصفها من قبل النظام بالبراميل المتفجرة، أو خلال الاشتباكات مع مقاتلي المعارضة.

وفي السياق، التقت عنب بلدي بطارق شيخ يوسف، أحد المسؤولين في المجلس المحلي لمحافظة اللاذقية، الذي أوضح أن المجلس يملك إحصائيات كاملة لعدد الأطفال الذين ولدوا من عام 2012 إلى الآن ويبلغ عددهم حوالي 2000 طفل في ريف اللاذقية، منهم حوالي 1300 في جبل الأكراد و700 آخرين في جبل التركمان وهم موجودون في سجلات المجلس.

ولكن المشكلة التي تواجه المجلس أنه غير قادر على إصدار شهادة ولادة لأن الأمر يتطلب تنظيمًا من الوزارة، التي لم تصدر أي قرار بهذا الخصوص، وتنسيقًا مع باقي المحافظات، كما أن الشهادات الصادرة من جهة جديدة بحاجة إلى اعتراف دولي، وفق ما يقول شيخ يوسف.

وأضاف إن المسألة في الوقت الحالي عالقة ولا يمكن البدء بها، غير أن المجلس يحاول تأمين هؤلاء الأطفال وتقديم ما يحتاجونه من مستلزمات بقدر ما يصله من دعم.

يذكر أن السوريين يعانون داخل بلادهم أو خارجها من استصدار أي أوراق ثبوتية دون الرجوع إلى نظام الأسد الذي يحرم بعضهم منها لأسباب أمنية؛ في حين فشلت المعارضة السياسية إلى اليوم من الحصول على اعتراف دولي بأوراق رسمية تصدر عنها؛ لتتعرقل بذلك معاملات الآلاف من السوريين بين الجانبين دون جدوى.

"الدولة الإسلامية" تسوق لفيلم الكساسبة
هروب العناصر يخلخل الجبهات والتنظيم ينتقم من الديرين

سيرين عبد النور - دير الزور

عرض تنظيم "الدولة الإسلامية" إصداره الجديد «شفاء الصدور" الذي يصوّر عملية إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد عناصر التنظيم في ساحة البلدية في مدينة الميادين وعدد من مدن وقرى الريف الشرقي لمدينة ديرالزور، وسط حضور عدد قليل من المواطنين؛ الذين عبروا عن دهشتهم واستنكارهم للعمل.

وإثر نشر التسجيل على مواقع التواصل الاجتماعي أجرى إعلاميو التنظيم عددًا من المقابلات مع أهالي المنطقة الشرقية، التي يطلقون عليها ولاية الخير، بخصوص مصير الطيار الأردني، وجاء في أغلبها موافقة على إعدامه بهذه الطريقة.

لكن ناشطين من المنطقة قالوا لعنب بلدي، إن تلك المقابلات كانت بإرشاد مسبق من التنظيم واستدلالٍ بأحاديث وآيات قرآنية يفسرونها على طريقتهم، ثم تحديد الإجابات وتلقينها للأفراد الذين ظهروا أمام الكاميرا.

في حين ينقل آخرون أن التنظيم نجح في نقل ثقافة القتل والتمثيل بالجثث إلى الأهالي بعد سلسلة من عمليات مشابهة منها الذبح والصلب والتنكيل.

انتقام من الأهالي

وفي حين ارتفعت أعلى وأكبر راية للتنظيم في ساحة «الحزب» سابقًا في مدينة الميادين، بتكلفة تقدر بـ 5 مليون ليرة سورية؛ أخذت قبضة التنظيم تتراخى عن معظم قرى وبلدات الريف الديري، إلا أن ذلك لم يطبق على المدينة حيث شدد الحصار على الاحياء التي يسيطر عليها، مكثفًا من حواجزه وقوانينه.

وينقل الأهالي استياءهم عن سبب هذا التضييق والحصار، بينما يفترض أن يتوجهوا إلى جبهات دير الزور التي باتت ضعيفة بسبب سحب العناصر باتجاه الجبهة العراقية التي تشكل نزيفًا مستمرًا للتنظيم.

وشمل التصعيد ضد الأهالي حملات دهم واعتقالات وتفتيش لأجهزة الخليوي والحواسب ومداهمات لمقاهي النت في المدينة، متذرعًا باختراق داخلي سبب ضعفًا في جبهات مهمة استعادت قوات الأسد المبادرة فيها وأبرزها مطار دير الزور العسكري.

ويعزو بعض المقاتلين المحليين ذلك إلى انسحاب عدد كبير منهم وعدم جاهزية المهاجرين لقلة معرفتهم بطبيعة المنطقة؛ إضافة إلى طرد بعض العناصر في المنطقة والتشكيك في ولائهم للتنظيم بعد رفضهم إعلان البيعة.

تمييز في المعاملة

ويعاني هؤلاء المقاتلون غير المبايعين (الذين يطلق عليهم الأنصار) من التمييز في المعاملة بالأجور والتسليح والتذخير، ما انعكس على قرارهم بالقتال تحت غطاء التنظيم ودفعهم إلى الهجرة خارج المدينة.

بينما يضطر آخرون لمبايعة أبو بكر البغدادي أو من ينوب عنه في "الولاية"، درءًا للاتهامات الموجهة لهم وحفاظًا على حياتهم.

يشار أن التنظيم شهد مؤخرًا العشرات من حالات الفرار التي شملت قادة كبار وشرعيين في التنظيم وضمت عناصر من المهاجرين والأنصار، أعلن التنظيم عن إعدام عددٍ منهم وتحفظ على الذين استطاعوا الإفلات من قبضته.

«عيشها غير»

ثقافة استغباء العقل السوري

عبد الرحمن مالك

أطلقت وسائل الإعلام الموالية لنظام الأسد مطلع العام حملة «عيشها غير» لتلميع صورة الوزارات وحرصها على راحة المواطن السوري، الذي تحاصره هموم غلاء المعيشة والبطالة والقذائف العشوائية والمستقبل المجهول؛ مقدمةً بعض التخفيضات لأمور خدمية ومتجاهلة أسباب المعاناة والصعوبات اليومية التي يعيشها المواطنون.

وشارك في الحملة عددٌ من المؤسسات الخدمية والوظيفية الخاصة والعامة بالإضافة إلى عدد من الوزارات كان آخرها وزارة الاتصالات والتقانة، التي أعلنت أمس السبت (7 شباط) عن سلسة تخفيضات على أسعار الاتصالات المحلية والدولية والإنترنت.

وأوضح المدير التجاري في الشركة السورية للاتصالات أحمد سنبل في تصريح لوكالة سانا الرسمية، أن الشركة السورية للاتصالات تشارك بالحملة من خلال التسهيلات التي تقدمها للمواطنين، والتي تتضمن عروضًا على المكالمات الدولية إلى الدول العربية ما عدا لبنان، حيث يحصل المشترك بعد الدقيقة الخامسة على دقيقة مجاناً طيلة عام 2015 ومنحت الشركة 200 مكالمة مجانية مدة كل مكالمة 3 دقائق لكل زبون تتجاوز فاتورته الهاتفية ألفي ليرة في الدورة الواحدة.

وفي خدمة الإنترنت بيّن سنبل أن العروض تشمل رفع سرعة الانترنت لبوابات ADSL من 256 كيلو بايت في الثانية إلى 512 كيلو بايت في الثانية مجانًا خلال عام 2015، ورفع سرعة الإنترنت للمشتركين بسرعة 512 إلى واحد ميغا بايت وبسعر 1400 ليرة سورية بدلًا من 1600 ليرة.

وضمن خطة الشركة السورية للاتصالات لعام 2015، سيتم تركيب حوالي 500 ألف بوابة ADSL جديدة في مختلف المحافظات، وبذلك سيصل إجمالي أعداد مشتركي الإنترنت في سوريا حتى نهاية 2015 إلى حوالي مليون مشترك، بحسب الشركة.

لكن هذه الاشتراكات تعتبر وهمية، إذ تنقطع خدمة الهاتف الأرضي والإنترنت عن أغلب المناطق الخارجة عن سيطرة الأسد، كما يستمر انقطاع التيار الكهربائي الطويل حتى في المناطق التي تخضع لسيطرته ما يجعل ساعات الوصول إلى الإنترنت محدودة جدًا.

وبدورها ستقدم الخطوط الجويّة السوريّة حسمًا بنسبة 50 في المئة، بعد شراء أوّل خمس تذاكر طيران؛ كما تكفلت وزارة السياحة بتقديم إقامة لمدة يومين لمن يقيم حفل زفافه في أحد فنادق الوزارة.

ويعتبر السفر من مطار دمشق، الذي انخفضت رحلاته بصورة متسارعة منذ بداية الثورة، رحلةً شاقة مليئة بالمخاطر، حيث تنتشر قوات الأسد على مفاصله، بينما يشهد اشتباكات وقصفًا متقطعًا من قبل مقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، كما أن المسافرين عبره يقصدونه بعد انسداد الطرق أمامهم للهجرة من البلاد والخروج إلى لبنان أو غيرها من البلاد المجاورة.

أما وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فقد بدأت منذ انطلاق الحملة بطرح العديد من العروض للمستهلكين عن طريق مؤسساتها الاستهلاكية، لكنها فاجأتهم بعد عدة أيام برفع أسعار المازوت والغاز وربطة الخبز.

ولاقت الحملة، التي حاولت وسائل إعلام الأسد الترويج لها بإعلانات طرقية ولافتات كبيرة غطت أحياء العاصمة دمشق، سخرية المواطنين من العروض التسويقية، خصوصًا من بعض العروض، كأحد المطاعم الذي يقدّم حسمًا بنسبة 15 بالمئة من قيمة فاتورته، لكن موقعه في حي المالكي، أحد أغلى أحياء العاصمة وأكثرها رفاهية، ما يعني أن المستفيدين من العرض هم الطبقات الغنيّة أصلًا.

كما تناقل ناشطون معارضون صورًا تظهر لافتات الحملة وبجانبها حالات من معاناة الشعب السوري بالنزوح أو أزمة المواصلات أو جرحى القصف العشوائي والمعارك المستمرة على تخوم العاصمة.

وضجّ هاشتاغ #عيشها_غير بتعليقات الساخرة، أبرزها «ليتر العرق أرخص من ليتر المازوت، زهران علّوش ينضم إلى الحملة، حملات النظام الوردية وسط النار» في إشارة إلى الغلاء الذي يفوق دخل أرفع الموظفين عند الدولة، واستمرار المعارك اليومية بين النظام والمعارضة.

يذكر أن الحملة تأتي تزامنًا مع انخفاض الليرة إلى أدنى قيمة «رسمية» لها مقابل الدولار متخطية حاجز 217 ليرة، باعتراف البنك المركزي بينما يصل سعر الدولار في السوق السوداء إلى قرابة 240 ليرة.

الليرة الهاوية

تكشف الأسد المترنح

Syrian Arab Republic
Central Bank of Syria

الجمهورية العربية السورية
مصرف سورية المركزي

نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية
يعمل بهذه النشرة اعتباراً من يوم الخميس 2015/02/05 وحتى إشعار آخر

Foreign Exchange Quotations
-Quoted In Syrian Pounds-
With effect from 05/02/2015

Bulletin NO. /24/ — النشرة رقم: /24/

Currency	رمز العملة	Foreign Exchange Rates		العملة
		الحد الأقصى	الحد الأدنى	
US DOLLAR	USD	200.41	199.21	الدولار الأمريكي
EURO	EUR	227.35	225.76	اليورو
STERLING POUND	GBP	304.90	302.77	الجنيه الإسترليني
JAPANESE YEN/100	JPY	171.05	169.86	الين الياباني / المئة
SWISS FRANC	CHF	216.95	215.43	الفرنك السويسري

مصطفى السيد

هبطت الليرة السورية الأسبوع الماضي وفقًا للمصرف المركزي السوري إلى أدنى مستوى لها منذ أن طبعت أول ورقة من الليرات السورية. وجاء تراجع الليرة الأخير مدفوعًا بعدة عوامل أهمها الانكشاف الكبير لعوامل الانهيار الاقتصادي المنتظر.

وجاءت الإشارات الاقتصادية الإيرانية بطلب الضمانات السيادية من حليفهم المترنح اقتصاديًا وعسكريًا لتشكل قوة دافعة للمضاربين على الليرة، الذين اندفعوا لطلب الأخضر والتخلي عن الألف الأسدية بعد أن رفض الإيرانيون تجديد الخط الائتماني لتوريد الوقود للأسد، الذي اقترب من التجمد مع فراغ معظم خزانات الوقود من حاضنة نظام الحرامية.

وفي ذات الوقت جاء فشل الفخ السياسي الذي نصبته موسكو للإطاحة برمزية ائتلاف قوى الثورة و المعارضة السورية الذي أفلت بصعوبة من الفخ الذي تركته أمريكا يرتب بخبث في عاصمة القياصرة الروس التي تولول تحت ضغط انهيار أسعار النفط الذي صممه السعوديون لإركاع الدب الروسي الذي يرفض التخلي عن الأسد الكسيح.

كما فشلت حركة التدخل الدولاري التي شنها الأسد في الأسواق المالية اللبنانية، وأهدر جهابذة الفساد البنكي الأسدي 65 مليون دولار دفعة واحدة في السوق اللبنانية بعد أن اتهم بيروت بالمضاربة على الليرة التي تلفظ أنفاسها، ورغم كل هذا الحجم من الطلب الفوري على الليرة إلا أنها لم تستجب بالمطلق، وواصلت انهيارها مع زيادة الكلفة العسكرية لتمويل طلعات الطيران الأسدي الذي يقصف عشر محافظات سورية ثائرة على نظام الحرامية كي يعيدها بالنار إلى حكم الفساد.

وجاء منح إجازات استيراد المشتقات النفطية عن طريق القطاع الخاص ليتسبب بشكل رئيسي بالتراجع الأخير الذي شهدته الليرة نتيجة قرار حكومة الأسد منح رجالات الفساد الكبار امتياز استيراد المشتقات النفطية، مما أدى إلى نقص شديد في القطع الأجنبي وضغط بشكل كبير على سعر الصرف.

الليرة تترنح اليوم لأن الأسد ونظام الحرامية راهنوا منذ البداية على القوة العسكرية، ولم يبد أي اهتمام لإعادة السلطة إلى الشعب السوري ولم يسع إلى أي تسوية سياسية، واتبع سياسة حرق حواضن المعارضة، ولكن الأسد وحاضنة الحرامية لم يدركوا أن الشعوب لا يمكن أن تهزم.

أبو بكر البغدادي... بورتريه

ناشط سلمي، مدافع شرس عن حقوق المثليين، من أنصار المدرسة التعبيرية في الفن، يعترض على مصطلح فيمينزم، يفضل استبداله بمفاهيم الجندر.

ينبذ العنف، حارب كل الظواهر المسلحة في الثورة السورية، يهدف إلى بناء دولة المواطنة. يرغب بنقل الأمة إلى الحداثة، لذلك يهدم كل ما له علاقة بالتراث.

صوره الشخصية نادرة، يعرف جيدًا كيف يتجنب عدسات البابارازي.

فرقته المفضلة البيتلز، يفضل أعمال جودار على بولانسكي، مشجع مر لليفربول في عصره الذهبي. نسخة إسلامية متطورة من هيثم مناع، يفكر برفع دعوى قضائية على منتجي مسلسل «حريم السلطان» بداعي الفبركة وتشويه السمعة.

بحسب النابغة فراس طلاس فهو شخصية وهمية، ما ظهر على منبر في الموصل مجسم لقاسم سليماني. ساعته الرولكس أثارت اهتمام الإعلام الغربي أكثر من ضحاياه من السوريين والعراقيين.

أبو بكر البغدادي ليس من زمن أبو بكر الصديق، أبو بكر البغدادي هو ابن زمننا الراهن، هو الجرح الفلسطيني المزمن، هو الجرح السوري المفتوح، هو إقصاء العرب السنة في العراق، هو القانون المفصل طائفيًا لاجتثاث البعث، هو البعث واجهة لعصبويات عائلية وطائفية، هو البعث..، هو الميليشيا المقابلة لجيش المهدي، هو الحكم بالإعدام على طارق الهاشمي، هو إبعاد إياد علاوي بعد انتخابه ديمقراطيًا، هو أن نختار بين الاستبداد أو الفوضى، هو الديمقراطية الموءودة من المحيط إلى الخليج، هو ميدان رابعة المليء بالدماء، هو جلد ناشط سياسي علنًا وجلد الآلاف سرًا، هو القرى والأحياء السورية المهمشة، هو حصار المناطق الثائرة، هو العالم المتفرج، هو التعذيب في بوكا وأبو غريب وتدمر وصيدنايا، هو البراميل المتفجرة الهابطة من السماء، هو دولنا التي لا تقطنها الأمم، هو غروزني المدمرة على يد الروس، هو مسيرات الرقص مقابل مظاهرات القنص، هو المسلمون غير قادرين على تجاوز انهيار آخر إمبراطورياتهم قبل نحو قرن من الزمان، هو طائفيتنا المستترة والفجة، هو الأقلوي يهلع من متظاهر يهتف «الله أكبر»، هو عصر صعود الهويات، هو دولة حزب الله تلتهم دولة لبنان، هو المعايير الغربية المزدوجة، هو مشاكل «اندماج» المهاجرين في أوروبا، هو إيران بأحلامها الإمبراطورية، هو الإرث الصدّامي، هو ربيعنا العربي المجهض، هو هوس الإخوان المسلمين بالسلطة، وفوق كل هذا هو إسلامنا المأزوم.

كلنا متساوون.. ولكن!
فقط في العبودية

بيلسان عمر

لو ألقينا نظرة على حلقات التفاوت بين أفراد المجتمع، سواء بسبب اختلاف الملكية أو السلطة أو الاستبداد، لوجدنا أن الأولى نجم عنها ما يسمى الفقير والغني، والثانية أنتجت حالة القوي والضعيف، في حين أفرزت الثالثة حالة العبد والسيد، وبالمحصلة الأفراد كلهم متساوون، لكنها مساواة في العبودية، فالأفراد عبيد للسلطان، والسلطان عبد لأهوائه وللدول العظمى، والغني عبد للمال، والقوي عبد لمصلحته، فأين وكيف الخلاص؟

دعونا نؤمن ولو اعتقادًا بمبدأ نفي النفي، والذي يتحول بموجبه المضطهِد إلى مضطهَد، والقاهر إلى مقهور، والخلاص بالثورة وبالثورة وحدها حتى التحرر والتحرير، ولتبقى العلاقة بين الظالم والمظلوم أشبه بصراط بالغ الدقة، يحتاج إلى بهلوان حتى يحافظ على التوازن بين الإرادة العامة وحرية الفرد، وبالطبع فإن تحقيق هذا التوازن والحفاظ عليه يشبه تحقيق معجزة، وهنا يجد الفرد نفسه معرّضًا إما للميل في اتجاه التمرد الفكري، أو الميل باتجاه هيمنة السلطة، فهي ثورة أو لا ثورة، والخيار لك ولقدرتك عل الميل الصحيح.

أسواق النخاسة انتهى أجلها، وبيع الرقيق كذا الأمر، نعم هذا صحيح، ولكن هل انتهى معهما عصر الرق والعبودية، أم ترانا في عصر استعباد حتى الفكرة والكلمة لصاحبها؟، فقد قالها يومًا عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا»، وكذا الفيلسوف روسو عندما أقرّ بأنه «يولد الإنسان حرًا ثم يكبّل بالأغلال»، ليلفت كلاهما النظر إلى العبودية بشتى مجالاتها، للقوي والسلطان والمال وعادات المجتمع، والأفكار البالية، والعقل المتحجر، والإعلام الموجه لفئة ما والمسيّس لمصالحها، والإيديولوجيات التي تنخر في ثنايا مجتمعاتنا حتى العظم، والطائفية الدينية والاجتماعية، التي تستعبدنا لغير الله ، وباسم الله، والقانون المسيّر لخدمة الجاني، وفي أشد الأيام قساوة قوانين طوارئ تزيد الاستعباد ومظاهر الذل، في ظل زعماء يصلون للسلطة بانتخابات مزوّرة، ويبقون مدى الحياة، حتى الأحلام باتت تستعبد صاحبها، يختزلها جميعًا بحاجاتها الأساسية، لا بأمنياته ومخططاته سعيًا للأفضل، وتركز الموارد بأيدي فئة قليلة تحارب المستضعفين في الأرض بلقمة عيشهم، وهل هناك أقسى من (عبودية الحياة)، حين يصبح الإهمال عنوان نهضة، ويمسي الخوّان شهمًا يناضل، وغيرها الكثير، ثم تسمع بعدها صوتًا خافتًا يحاول أن يؤكد لك، وبعد كل ما سبق من أمثلة، إننا لسنا جميعًا متساوون في العبودية.

حتى وأنت تدّعي رعايتك لمصلحة الآخرين، فتفكر بالنيابة عنهم، وتحررهم من استعباد مسؤولياتهم والتزاماتهم لهم، فتأكد أن عملك هذا ليس إنسانيًا، فعظمة إنسانيتك ليس في حجم أعمال الخير التي تفعلها، وإنما في تحررك من عبوديتك، ومن استعباد الآخرين، وتوجهك نحو الاختيار الحر، وكذا ترك المجال لهم ليكونوا أحرارًا، وللصدق نحن نهاب أن نواجه حقيقة أننا مستعبدون، ونقنع أنفسنا بأننا أحرارًا، فنتعلق بوهم أننا وإن كنا عبيدًا فبإرادتنا لا بإرادتهم، فلسنا عبيد قهر لهم ولوسائلهم، فنتهرب من الحقيقة ومن التحرر بالوقت ذاته.

هل حركتم أوتار العود يومًا لعبد أفنى حياته أمام رغبة سيده –على اختلاف هذا السيد-؟، فكل المعزوفات وصلتنا عن الشجاعة، الحرية، الثورة، فتنبهوا واستفيقوا يا عباد الله! الأرض لكم، وكما قال بيغوفيتش يومًا « إذا كان العالم لا يناسبكم، فغيروه لكي يناسبكم، العقلاء يفعلون ذلك»، فقدّسوا الحرية حتى لا يحكمكم طغاة الأرض، فالأرض لنا مرة أخرة، وكلنا متساوون في العبودية، وأنت أخي فلماذا إذًا تخاصمني، وتستعبدني، لا أراك ولا تسمعني، فهذي يدي، وهات يدك، وهيا بنا ثورة ثورة حتى التحرر من استعبادنا.

احترقنا

هل السوريين مسؤولين عن كل المصائب حول العالم

محمد رشدي شربجي

حسنا! نحن السوريين سحقّنا نظام الأسد فقتل منا مئات الآلاف وشرد الملايين، وقضى على من تبقى تنظيم الدولة، يفتح علينا نظام الأسد النار في الدنيا، ويفتحها علينا تنظيم الدولة في الدنيا والآخرة، البعض اعتقل مرتين، مرة عند الأسد ومرة عند التنظيم، وأسماء الكثيرين مدرجة على لوائح المطلوبين عند الطرفين. ثم ماذا بعد؟

يهيم السوريون على وجوههم في بلاد الله الواسعة على غيرهم، فيطاردهم السؤال أينما حلوا وأينما ارتحلوا: هل أنت مع النظام أم مع داعش؟

والواقع أن السوريين قتلهم الإرهاب والرد على الإرهاب، والحرب على الإرهاب، ثم يجدون أنفسهم موضوعًا لأقلام الباحثين في مؤتمرات عالمية تناقش أسباب ميل السوريين نحو التطرف!

يجد السوريون أنفسهم فجأة، وبعد كل أصناف الإرهاب التي قاسوها، مسؤولين مباشرة عن كل أنواع المصائب حول العالم، فحين يهاجم تنظيم الدولة الجيش اللبناني، يرد الأخير باستهداف مخيمات السوريين، وحين يقوم تنظيم الدولة بتفجير في إقليم كردستان يكون رد الأخير بمنع منح السوريين تأشيرات الدخول للسوريين، بل حتى حينما ينقلب الجيش المصري على مرسي فإنه يبتعها بمطاردة السوريين!

وما ينطبق على السوريين في السياق العربي والمحيط بسوريا ينطبق على المسلمين في السياق العالمي، فقد حمل المسلمون مسؤولية القاعدة، ثم حملوا مسؤولية تنظيم الدولة، وفي كل مرة يرتكب فيها تنظيم الدولة وأشباهه جريمة، تنطلق الأقلام مهاجمة المسلمين في كل العالم.

يسود الآن في الأوساط الثقافية مناخ عام يميل إلى اعتبار المسلمين جميعًا «جوهرًا» ثابتًا لا يتغير، وهذا «الجوهر» سهل التوصيف والشرح وتسليط الضوء عليه، هو باختصار ما يستطيع العالم كله رمي أخطائه عليه دون شعور بالحرج.

كلما ارتكبت داعش جريمة، ينطلق «المثقفون» ليطالبوا المسلمين حول العالم بالتبرؤ من داعش، (كما يطالبون - بسياق مختلف - السوريين أن يتبرؤوا من داعش) ومراجعة نصوصهم الدينية، مؤكدين أن داعش هي الإسلام، أو على الأقل فإن داعش تفعل ما تفعه بناء على نصوص إسلامية.

وهكذا يريد هؤلاء المثقفون من المسلمين جميعًا، من أندونيسيا إلى السنغال، أن يشعروا بالذنب والخجل لأن هناك مجنونًا يعيش بين العراق وسوريا.

لا يذكر طبعًا هؤلاء عدة مئات من المنظمات الإسلامية التي أدانت أفعال التنظيم، فهؤلاء جميعًا لا يفهمون الإسلام الذي يفهمه فقط المثقفون، كما لا يذكرون - حين يهاجمون السوريين - الآلاف من المقاتلين المسلمين السوريين الذين قتلهم تنظيم الدولة، فهؤلاء أيضًا لا يفهمون الإسلام،

ولا يذكرون أيضًا العنف عند الآخرين، حتى لو كان عنف الآخرين مولدًا لعنف داعش، فهؤلاء عنفهم يتم تحليله من عدة جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية، أما عند المسلمين فهو عنف مجرد أعمى ليس له سبب إلا النصوص، والحل يكمن فقط بالتبرؤ من هذه النصوص!

ولا شك لدي أن هناك نصوصًا دينية في الإسلام، أسست (مع عوامل أخرى) لوعي شديد التخلف عند المسلمين، ولكنني أعتقد بقدر كبير من اليقين أن «العوامل الأخرى» لها تأثير كبير قد يفوق تأثير النصوص ذاتها في تفسير المجتمعات الإسلامية، وهذا «العوامل» هي تنويعة واسعة جدًا من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحكم أي مجتمع كما تحكم في نفس الوقت رؤيته للنص الديني وفهمه له، فالجميع على سبيل المثال يعلم أن السوريين اليوم ليسوا كما كانوا قبل عشر سنوات مثلًا، وبالتأكيد فإن أربع سنوات من القهر والعذاب المتواصل دفعت مناخهم العام نحو العدمية، فهل اكتشف السوريون النصوص الإسلامية فجأة حتى أصبحوا هكذا؟

في الأسبوع الماضي، وفي طريقة هوليودية رهيبة، وضع تنظيم الدولة الطيار الأردني معاذ الكساسبة في قفص وأشعل به النار! الرحمة للسوريين إذن! خاصة من أوقعه حظه العاثر فكان سوريًا ومسلمًا في آن معًا!

الأفول السني؟

أحمد الشامي

هل بدأت المحرقة السنية في «حماة» قبل ثلاثة وثلاثين عامًا أم أنها بدأت قبل ذلك؟ هل هناك مستقبل للسنة في الهلال الخصيب بعد كل ما تعرضوا له؟

في رأينا، فإرهاصات «الأفول السني» قد بدأت قبل وصول عصابة الأسد للسلطة وبالتحديد بعد «استقلال» الدول العربية الحديثة، التي انتهت في أغلبها إلى دول فاشلة تعيش فيها مجتمعات ممزقة ومتخلفة.

المحرقة السنية تتجاوز ما نراه اليوم من ذبح وتهجير للسنة بالجملة، سواء على يد الأسد أو «حالش» أو «داعش»، فقد بدأت منذ قيام دولة «إسرائيل» وفشل الأنظمة السنية في التعامل مع هذا الحدث الجلل وفي مواجهة المشروع الصهيوني حضاريًا وثقافيًا وعسكريًا، انتهاء بفشل هذه الأنظمة في التصدي لهذا المشروع وفي بلورة رؤية حضارية متمدنة تسمح بالتعايش السلمي بين الجميع.

بعدما تم «إخلاء» فلسطين من السنة، انتقل المشروع الصهيوني إلى بناء «جدران طيبة» مع الأنظمة المحيطة به بما يتناسب مع وضع كل نظام، على حساب المكون السني خاصة في سوريا. هكذا تم طرد المقاومة الفلسطينية من لبنان وتهميش السنة فيه، لصالح تحالف أقليات سمح للشيعة وراعيهم الإيراني في طهران والعلوي في دمشق ببناء رأس جسر أتاح لهم التغلغل في المنطقة وإعادة نفوذ الإمبراطورية الفارسية التي قضى عليها الفتح الإسلامي قبل أربعة عشر قرنًا.

نظام «الأسد» يبدو حلقة في سلسلة التدمير المنهجي لكل ما يمت للفتح الإسلامي بصلة وهو ماض في اجتثاث ورثة هذا الفتح من السنة السوريين، بالتعاون مع الفرس والصهاينة ومع «أقليات» لا ترى مستقبلًا لها خارج تهجير وإبادة السنة.

هل في الأمر مؤامرة؟ أم أنه التطور الطبيعي للأشياء؟ فكما انهارت الإمبراطورية الفارسية من الداخل بعد هزيمتها في وجه الفتح الإسلامي، هل نشهد أفول أربعة عشر قرنًا من الوجود السني في الهلال الخصيب وحتى في «اليمن السعيد» بسبب فشل السنة في مواجهة مشاريع عصرية، أقلوية، شيعية وصهيونية تزنرت بالحداثة والتكنولوجيا وبالتخطيط المحكم؟

هل هي صدفة أن تتلذذ الميليشيا العلوية بهدم ضريح الصحابي «خالد بن الوليد» فاتح الشام؟

في مواجهة هذه المحرقة، ماذا فعل السنة؟

بين مصاب منسي ومعتزل يبحث عن لقمة العيش
مقاتلون في الحر يحاولون الحياة

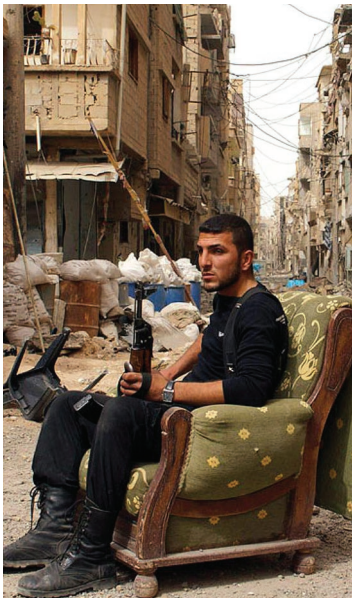

هنا الحلبي –عنب بلدي

سارع عددٌ من شباب الجامعات أو العمال في سوريا إلى الانخراط في العمل الثوري منذ انطلاقته في آذار 2011 راهنين حياتهم لـ "التغيير"، وبذلك تغيّر مسار حياتهم بالكامل حين اضطروا لمغادرة مناطق النظام والالتحاق بالمعارضة المسلحة؛ لكن ما هو مصير هؤلاء بعد ابتعادهم عن المعارك وهل استطاعوا العودة إلى حياتهم الاعتيادية؟

تعاني الكثير من الفصائل من شح الموارد ولا تستطيع تأمين المقاتلين الذين يتركون ساحات القتال؛ في حين قصرت فصائل أخرى مع الجرحى الذين يعانون إصابات مستديمة.

وفي السياق يتحدث حسن عجم (أبو زيد) عن تجربته لعنب بلدي فيقول "كنت طالب أدب عربي سنة ثانية في جامعة حلب عندما انخرطت بالعمل الثوري، وبعد مشاركتي لأشهر في المظاهرات حملت السلاح يوم دخل الجيش الحر إلى حلب، بعد تدريبات مع بعض الرفاق في الريف".

وبعد شهرين انتقل أبو زيد من كتيبته إلى كتائب أبو عمارة، وبقي يعمل معها حتى كانون الأول 2014 حين اضطر لترك العمل المسلح والخروج إلى تركيا باحثًا عن مصدر رزق؛ معلّلًا ذلك بالأوضاع المالية المتردّية لعائلته، خصوصًا وأن أحد أخويه معتقلٌ في سجون الأسد منذ مطلع نيسان 2012، بينما يشغل الثاني (الملقب بمحمد مشارقجي) مركز القائد العسكري لكتائب أبو عمارة.

وبينما يتمكن معظم المقاتلين السابقين من إيجاد عملٍ يكفي فقط احتياجاتهم الأساسية، يبقى المصابون منهم أسيري المشافي أو يبحثون عمّن يسدد أجور عملياتهم، كحال علاء فرهودي (أبو عمر) الذي يوضح أنه التحق بالحراك السلمي منذ بدايته ثم انضمّ إلى لواء التوحيد، مشاركًا في معركة الشيخ مقصود في آذار 2013.

ثم انتقل أبو عمر إلى حركة أحرار الشام عام 2013 وشارك في اقتحامات السجن المركزي وخناصر ومعركة السفيرة والنقارين وجبهة عزيزة، وأصيب عدة مرّات أحدها في المثانة اضطرته إلى استئصال كليته، كما أصيب بشظايا قذيفة هاون في عينه وبطنه أثناء قتاله على تخوم ثكنة هنانو صيف عام 2014.

وأجرى أبو عمر عملية جراحيةً حينها في مشفى عمر بن عبد العزيز، مشيرًا إلى أنّ عينه بحالة حرجة ولم يساعده أي فصيل ماديًا لاستدراك ما أصابها.

ويعقب مجاهد، وهو صديق مقرب لأبي عمر، بالقول "عندما سمعت أنه مصاب زرته وعلمت أنه بحاجة لسعر عين خارجية تكلف 250 دولارًا، فتبرع له أحد فاعلي الخير وأجرى العملية في تركيا بنسبة نجاح تقارب 20 بالمئة"، لكنّه إلى الآن لا يرى فيّ عينه.

ويردف مجاهد «علاء غير قادر على العمل الآن وما زال في حالة النقاهة بعد إتمامه لعدة عمليات جراحية، ووضعه المادي -مع أهله- مترد للغاية إضافة إلى حالته النفسية الصعبة".

وفي حالات فريدة يضطر بعض المقاتلين إلى العمل بجانب القتال ليتمكنوا من إعالة أهلهم، كما ينقل لنا الإعلامي الميداني في الجبهة الشامية أبو يزن الحلبي "قابلت مجاهدًا رفض التصريح عن اسمه، في جبهة العقرب بالراشدين، ثم في جبهة المدينة الصناعية والشيخ نجار والملاح؛ لكنني التقيت معه صدفةً في مدينة كلس يقود سيارة أجرة".

ويقول السائق إنه يعمل أسبوعًا في كلس ليجمع المال ويرسله إلى أهله في المخيم، ثم يعود إلى الجبهة، كما ينقل أبو يزن، الذي يعقب "يكثر الحديث عن مقاتلي الجيش الحر وسرقاتهم، لكن لا نلتفت إلى باقي الحالات، إذ يوجد الكثير من الشرفاء فيه؛ وأنا أعلم الكثير من المقاتلين الذين يتناوبون على العمل في تركيا لتأمين عائلاتهم ثم يعودون إلى القتال في الجبهات".

ويرى ناشطون حقوقيون أن تأمين هؤلاء المقاتلين واجبٌ على المنظمات الداعمة والجهات المعنية في المعارضة السياسية، لأن ذلك يرجح كفتهم في وجه الإمداد الذي يتلقاه مقاتلو الأسد.

لاعبة نادي الجلاء نور أصلو
من المسؤول عن قتلها

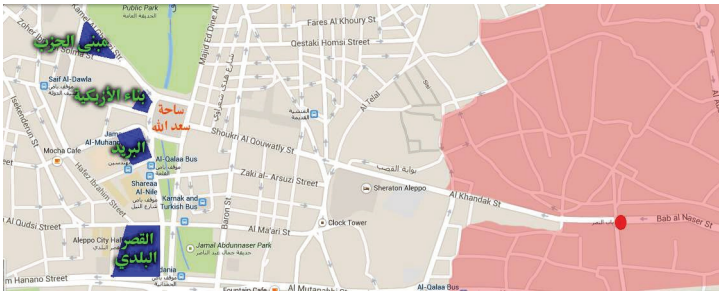

حسن مطلق – عنب بلدي

تشير المنطقة الحمراء إلى نهاية مناطق سيطرة الجيش الحر، بينما تشيرالنقاط الزرقاء إلى أماكن وجود قناصة النظام في الأبنية المحيطة بساحة سعد الله الجابري.

لقيت لاعبة نادي الجلاء بكرة السلة للسيدات، ومدربة فريقي الشبلات والناشئات فيه، حتفها بعد ظهر يوم أمس السبت، بعد استهدافها «برصاصة قناص» في ساحة «سعد الله الجابري» وسط مدينة حلب.

«نور أصلو» 23 عامًا، كانت تُشاهد مباراة بكرة السلة بين فريقي الجلاء والحرية للرجال في صالة الأسد الرياضية القريبة من الساحة، والتي تقع بكاملها تحت سيطرة نظام الأسد الذي ينشر قناصاته على كافة المباني المرتفعة والمحيطة بالمكان.

حسب الخريطة المرفقة، والتي حصلت عليها عنب بلدي من أنس عمو عضو المكتب الإعلامي للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، فإن أقرب نقطة يسيطر عليها الجيش الحر باتجاه ساحة «سعد الله الجابري» هي باب النصر، يقول عمّو « الطريق المؤدي من شارع المكتبات في باب النصر إلى جادة الخندق هو طريق غير مستقيم حيث يوجد في بدايته منعطف صغير، وإذا افترضنا جدلًا تواجد قناصي الجيش الحر في أول منطقة الخندق، فسيكون ذلك خطرًا عليهم، لأن المنطقة محاطة بمبانٍ عالية يسيطر عليها النظام، مثل مبنى النفوس، وفندق الشيراتون».

وتتجاوز المسافة الواصلة بين باب النصر وساحة «سعد الله الجابري» 2 كم، وهي مسافة يصعب فيها تحقيق إصابة قاتلة نظريًا، بحسب عمّو، الذي يضيف «إذا افترضنا جدلًا أن قناصة الجيش الحر يمكنهم كشف تلك المنطقة، فلماذا لا يقوم جيش النظام بوضع ساتر قماشي في أول شارع الخندق لحجب الرؤية عن قناصة الجيش الحر، وحماية الساحة التي تمثل موقعًا استراتيجيًا وهامًا لقوات النظام وشبيحته».

من جهته وجّهت مصادر مؤيدة لنظام الأسد، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الاتهامات لقناصي الجيش الحر باستهداف اللاعبة، في حين يتنشر قناصة النظام على أسطح المباني العالية المحيطة بساحة «سعد الله»، كمبنى الحزب، ومبنى الأزبكية، والبريد، والقصر البلدي؛ ويعتبر هذا الأخير أعلى بناء في مدينة حلب، كما اشتهر القناص المتمركز على سطحه بقنص المواطنين المدنيين على معبر بستان القصر، يُنهي عمّو «من غير المنطقي استبعاد أمر استهداف قناص مبنى القصر البلدي للمدنيين في ساحة سعد الله، ولكننا في نهاية الأمر نتمنى الرحمة والغفران لروح اللاعبة الشهيدة نور أصلو، مع التأكيد على أن أيًا كان من استهدفها فهو مجرم يستحق العقاب مهما كانت الجهة التي يتبع لها».

يُذكر أن اللاعبة «نور أصلو»، خريجة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عام 2011، ولاعبة ومدربة في نادي الجلاء الرياضي، إذ تدرّجت في كافة فرق الفئات العمرية بنادي الجلاء، وسبق لها الفوز بلقب دوري الناشئات، قبل أن تلعب لفريق السيدات لأول مرة قبل 6 سنوات وتفوز معه ببطولة الدوري أكثر من مرة، كما لعبت لمنتخب سوريا للناشئات ومنتخب جامعات سوريا، ولكنها توجهت مؤخرًا للتدريب بعد انقطاع عن اللعبة لمدة سنتين «لأسباب خاصة»، لتكون أصغر مدربة سورية لفرق القواعد بعد أن درّبت 3 فرق بنادي الجلاء في وقت واحد وهي، فرق الصغيرات، والذشبلات، والناشئات.

طبيب سوري ينقذ يد «ثائر» من البتر عبر زرعها في تجويف البطن

نور ملاح

تعاني المناطق المحررة من ريف حلب واقعًا طبيًا مترديًا، كمناطق كفر حمرة وعندان وحريتان، التي تشكل منطقة اشتباكات متواصلة لمحاذاتها فرع المخابرات الجوية من جهة، ومجاورتها لقريتي نبل والزهراء اللتين يقطنهما موالون للأسد وتتمركز فيهما الميليشيات الشيعية التابعة له؛ لذا كثرت في الآونة الأخيرة حالات بتر الأطراف نظرًا لصعوبة الإصابات الناتجة عن القصف والاشتباكات المتواصلة، وفقدان الأمل من شفائها.

أحمد (17 عامًا) كان طالبًا في المدرسة الثانوية ويحلم بالوصول إلى الهندسة المعمارية كما يقول؛ لكنه شارك بـ «حماس» في المظاهرات التي قوبلت بالقمع والرصاص حين اندلعت الثورة، ليلجأ إلى حمل السلاح كحال شباب آخرين في المنطقة ومنهم أخوان له استشهدا في المعارك ضد قوات الأسد في جبهة نبل والزهراء.

وخلال إحدى المعارك على جبهة الجوية، حاول أحمد سحب مسمار الأمان من القنبلة اليدوية استعدادًا لرميها على خط النار؛ لكنها انفجرت في كفّه مسببةً ألمًا شديدًا وتمزقًا في اللحم والجلد، لتصبح يده عارية تقريبًا من أي نسيج عضلي ويبقى العظم فقط.

نُقل أحمد إلى أحد المشافي الميدانية في المنطقة (التي نتحفظ على موقعها لأسباب أمنية) وعاين الدكتور رامي إصابته، مقررًا استخدام طريقة جديدة لإنقاذ الطرف

المصاب.

وتدخل الطبيب بشق جدار في البطن وزرع كف المصاب داخله لمدة شهر؛ ثم استخرج الكف بعد ذلك ملاحظًا تشكّل نسيج عضلي ولحمي، وبدأ النسيج بالترميم ببطء حتى ظهر اليوم بحالة جيدة.

وينقل أحمد أن الحالة النادرة أثارت ذهول الأطباء الذين عاينوا يده لاحقًا، ولم يصدقوا أنها فقدت معظم نسيجها اللحمي والعضلي في السابق.

ويعلق الدكتور ياسر تفنكجي، جراح العظام المتخصص في جراحة اليد، على التقنية بالقول «مثل هذه الإصابات الناجمة عن شظية أو طلق ناري، وهي شائعة جدًا في الحروب، تسبب أذية في الأنسجة الرخوة كالجلد والعضلات والأوعية الدموية، لذلك تتعرض معظم الأطراف المصابة للبتر بسبب انقطاع التروية الدموية والأذية البالغة في الأنسجة الرخوة».

ويردف «لذلك يعمد الجراحون في بعض الحالات الخاصة، حيث الإصابة محدودة وتقتصر على الجلد وبعض العضلات، إلى زرع العضو المصاب وبشكل خاص اليد تحت جلد البطن لـ 3 أسابيع على الأقل، لتكتسب هذه المناطق التروية الدموية من جلد البطن».

ثم يخرج الجراح اليد من جلد البطن ويغلق الجرح «سهل الإغلاق»، بعد أن تكتسب اليد أنسجة رخوة من جديد متلافيًا بترها؛ كما يقول الدكتور تفنكجي.

لكن الطفلة وردة، وهي في التاسعة من عمرها، لم تكن ممن حالفهم الحظ واستطاعوا أن يحتفظوا بأطرافهم دون بتر، حالها حال الكثيرين من أطفال سوريا، إذ أصيبت بشظايا جراء سقوط برميل متفجر على مدينة عندان، ما أدى إلى تهتك كامل في الطرف العلوي على مستوى العضد.

ولم يستطع الأطباء إنقاذ الطرف بسبب الأذية البالغة في العظم والأنسجة الرخوة، ما اضطر الأطباء لإجراء بتر بمستوى أعلى العضد؛ كما ينقل الدكتور تفنكجي «للأسف كان البتر بمنطقة عالية جدًا بحيث لا يمكن تركيب مفصل أو طرف صناعي في المستقبل».

وأصبحت حالات بتر الأطراف شائعة في سوريا وخصوصًا بين فئة الشباب والأطفال، وعليه نشطت مؤخرًا منظمات دولية ومبادرات فردية في محاولة لتركيب أطراف صناعية للأطفال الذين بترت أطرافهم، على أمل أن يستطيعوا إكمال حياتهم بشكل قريب من الطبيعي.

يذكر أن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة تعاني، بالإضافة إلى القصف المستمر من قبل قوات الأسد، من نقص شديد في الأطباء والإمكانيات الطبية، إذ تستهدف الكوادر الطبية من مسعفين وأطباء وممرضين في المشافي الميدانية، كما يُعتقل الأطباء الذين ساهموا في علاج الجرحى من المعارضين منذ بداية الثورة.

لماذا لا يمكن للثورات أن تغير الشعوب

حنين النقري

يرجع التنظير الأول في أسباب ومعوقات النهضة إلى المفكر الجزائري مالك بن نبي، الذي قسم الحياة في دواخلنا ومن حولنا إلى 3 عوالم: عالم الأفكار، وعالم الأشخاص، وعالم الأشياء؛ ورأى أن الخلل إنما يبدأ في عالم الأفكار وسرعان ما ينتقل إلى الأشخاص في سلوكهم وحياتهم، ومن ثم أخيرًا إلى أشيائهم وممتلكاتهم، ومجمل حياتهم المادية، وبالعكس فإن الخراب البادي اليوم على الصعيد المادي إنما يعبر عن خللٍ في الأشخاص، وتحديدًا بالأفكار التي تحكم عقولهم.

من هنا كان الحديث عن عالم الأفكار، ومحاولة كشف الأخطاء التي تعيقه، مدخلًا وحيدًا للنهضة، ومن هذه الأخطاء الخلط الحاصل عادةً بين مفاهيم: الثورة، التربية، والقانون ودور كل واحد منها على الحياة والمجتمع؛ خلطٌ يؤدي إلى انتظار نتيجة قد لا تأتي من ورقة رابحة وضعت في غير موضعها، كالتعويل على حراك ثوري في تحسين السمات الأخلاقية لأي شعب.

فالثورة سياسية الطابع، يمكنها أن تغيّر نظام حكم سائد، أو تطيح بمستبد ما، أو تستعيد أرضًا مغتصبة، وقد تنجح الثورة في أي من ذلك وقد يجافيها النجاح لعوامل مختلفة، لكنها لن تنجح قط في تغيير الصفات الأخلاقية أو الفكرية في أي مجتمع، بل لا دخل لها بذلك بتاتًا، مهما اتجهت أمانينا خلافًا لذلك، فللأفكار والمفاهيم قوانين ذاتية تحكمها وتسير شؤونها لا تخضع لأهوائنا ورغباتنا.

أما لتغيير المجتمع فنحن بحاجة إلى أدوات خاصة لذلك، وتأتي التربية على رأسها، والتي تحمل إمكانية بناء مجتمع جديد بمقومات أفضل من سابقه بالاعتماد على تغييرات تراكمية في الأجيال المتعاقبة، تهدف إلى بناء الإنسان السوي القادر على الخلق أو الإنتاج، بينما لا تعني التربية في مجتمعاتنا شيئًا أكثر من أدلجة الفرد فكريًا، وفق انتماءات دينية أو مذهبية أو حزبية... إلخ.

ورغم إمكانية التربية على إنشاء مجتمع منشود، إلا أنها لن تتمكن بحال من الأحوال أن تصلح مجتمعًا موجودًا نشأ على خصال معينة اعتادها ومشى عليها، فالتربية على الصعيد الإنساني تكون لطفل لمّا تتكون المفاهيم والسلوكيات لديه بعد، ولازالت صفحته بيضاء فارغة، لا لبالغ صنعت فيه التجارب ما صنعت، لذا كان بالإمكان مثلًا أن نربي طفلًا في السابعة من عمره على أهمية النظام واحترام الدور بدافع ذاتي داخلي، لكنك لن تربي على النظام من اعتاد الفوضى والتدافع والمحسوبيات لعقود من حياته.

وهنا يأتي دور سلطة القانون في ضبط مجتمع كامل بغض النظر عن العمر أو التربية، فكاميرات المراقبة والعقوبة الرادعة ستكون نتيجتها أجدى من حملات التوعية وسلاسل المحاضرات عن الحضارة والنظام، وعلى هذا يقول أحد العلماء «إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن»، أي أن لسلطة القانون دورًا أكبر في إحقاق الحق من سلطة الضمير (ممثلًا هنا بالنص).

إن أكثر ما تبتلى به المنظمات المدنية الفاعلة على الأرض، عدم امتلاك خارطة مفاهيمية واضحة المعالم، تعي الحاجة التي تسعى لتلبيتها، والأسلوب الأنسب الواجب اتباعه لتحقيق ذلك.

الرعاية الاجتماعية في حماة

مسؤوليات كبيرة واتهامات بالفساد

سامي الحموي - عنب بلدي

تعنى المنظمات والجمعيات الإغاثية والإنسانية بآلاف المواطنين في سوريا وخارجها، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والنزوح الخارجي والداخلي الذي لحق بمئات آلاف السوريين، بيد أن بعض هذه المنظمات شابها فساد مالي وإداري، وخصوصًا تلك التي تقع في مناطق نفوذ نظام الأسد.

وفي حماة تبرز جمعية الرعاية الاجتماعية كأهم وأقدم منظمة تعنى بالحالات الإنسانية المتأزمة في المدينة التي تخضع لسيطرة النظام، وتعرف عن نفسها بـ "جمعية خيرية مستقلة ماليًا وإداريًا، تعنى بالفقراء والمساكين بشتى المجالات الاجتماعية والإنسانية والطبية والتعليمية"، إلا أن فسادًا ماليًا بدأ مؤخرًا بالتفشي بين موظفي الجمعية، بحسب شهادات حصلت عليها عنب بلدي.

أحد موظفي الجمعية (رفض الكشف عن اسمه) أفاد عنب بلدي أن السرقات أصبحت السمة الرئيسية فيها بمختلف القطاعات الإغاثية والطبية، ويقول «خلال تدقيقي لبعض الملفات والقوائم الإغاثية، اتضح أن هناك أسماء وهمية لا وجود لها وضعت لتصرف حصصها المادية والعينية لصالح الموظف أو مسؤول القسم»، مضيفًا «وخلال وجودي اشتكى بعض المواطنين أنهم لم يستلموا حصصهم الإغاثية، رغم أن القوائم أظهرت استلامهم لها، ما يؤكد ضلوع أحد القائمين على التوزيع بسرقة مستحقات المحتاجين».

ويستفيد من الرعاية الاجتماعية في حماة نحو 100 ألف مواطن من أهالي المدينة والنازحين إليها وفق إحصائياتها، وتتلقى الدعم من منظمات الأمم المتحدة بشكل رئيسي، إضافة إلى رجال الأعمال والمنظمات الدولية والتبرعات الأهلية، ويرأسها رجل الأعمال مأمون ذكرى؛ كما تدير الجمعية، التي تتألف من عدة أبنية وأقسام، مراكز إيواء النازحين المنتشرة في عدة مدارس داخل أحياء المدينة.

لكن الموظف يتابع مشككًا «يتبع بعض الموظفين النافذين في الجمعية أسلوب تضخيم أعداد العوائل في مراكز الإيواء، كذلك توزيع المعونات المادية وسلل الإغاثة على أقارب الموظفين رغم أن معظمهم من غير المحتاجين، وتحرم منها عشرات العوائل المحتاجة».

وكانت الجمعية بدأت عملها الإغاثي الواسع بعد إقصاء المكاتب الإغاثية التابعة للتنسيقيات الثورية في مدينة حماة، التي قدمت خدماتها لمعظم فقراء الأحياء وأوصلت المساعدات إلى منازلهم، بحسب الناشط الإغاثي براء الحموي، والذي أكد أن «اتفاقًا ضمنيًا للمنظمات الدولية، أدى إلى إقصاء عمل التنسيقيات الإغاثية (كتلة أحرار حماة، اتحاد ثوار حماة) مع نهاية عام 2012، على الرغم من مصداقيتها وأسلوبها العلمي والعملي، وتفانيها في خدمة المحتاجين في معظم أحياء المدينة».

وأضاف براء «هناك امرأة من حي طريق حلب اشتكت على موظف من الرعاية الاجتماعية، بسبب تلقيه (رشوة) بقيمة 5 آلاف ليرة سورية، مقابل معونة شهرية تصرف لها بشكل دوري»، وأردف قائلًا «لولا الرشوة لما أعطيت هذه المرأة حقها ونصيبها من المساعدات»، مؤكدًا أن «عمل الجمعية يشوبه اليوم الفساد المالي، رغم وجود الطيبين والخيرين فيها، لذلك يتوجب ملاحقتهم واستئصال هذا الورم لتعود الرعاية الاجتماعية إلى مكانها الصحيح».

وتأسست الرعاية الاجتماعية عام 1949، وقدمت العديد من المشاريع الخيرية والخدمية، أبرزها كان خلال العامين الماضيين، من خلال مساعدة العاطلين عن العمل في إيجاد دخل شهري يقيهم الحاجة والطلب من الناس، ومن هذه المشاريع «باب كريم» الذي يؤمن عربات جوالة في الطريق يباع فيها بضائع وأطعمة.

وبناء على ذلك يعتبر أبو عباس أحد المحتاجين في المدينة، أن «الرعاية الاجتماعية نعمة من الله تعالى وفيها أناس طيبون يخافون الله وهناك بعض السيئين، إلا أنها تبقى أفضل الموجود ووجب علينا دعمها حتى تستمر في دعم الفقراء والمساكين».

ساعد وجود الجمعيات والمنظمات الإغاثية في رأب الصدع الاقتصادي الكبير الذي تشهده البلاد، وتطور عملها خلال الأعوام الماضية بما يتناسب مع حجم المأساة الإنسانية في سوريا، إلا أن الفساد يبقى ملفًا يستوجب علاجه في بعضها، لتستمر في تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المتضررين من الحرب الدائرة في سوريا منذ 4 أعوام.

تأهيل طرقات الشمال بين ضعف الإمكانيات وتسهيل حركة المواطنين

طارق أبو زياد – ريف حلب

عملت فصائل المعارضة منذ قرابة 3 أشهر على تنفيذ مشاريع خدمية في ريفي إدلب وحلب، في محاولة لإعادة تأهيل الطرقات التي تضررت وساءت حالتها خلال المعارك العنيفة والقصف المستمر، منذ سيطرة المعارضة على معظم مناطق المنطقة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وبدأت الخطوة الأولى بتفعيل عدد من مصانع الإسفلت وتجهيزها، وتأمين كافة الآليات اللازمة لتعبيد الطرقات (تركسات، شاحنات، صهاريج، وغيرها)، ثم عُبّد طريق قرية بابيص في ريف حلب الغربي، والذي يستقبل مئات السيارات والشاحنات بشكل يومي كونه الطريق الرئيسي للمناطق التي تقع تحت سيطرة المعارضة، في تجربة أولى لإعادة طرق المحافظة.

وأوضح أبو طلال، أحد سائقي الشاحنات، في حديثٍ إلى عنب بلدي حول مشروع تزفيت طريق بابيص «منذ قرابة عام ونصف اضطررنا أن نسلك الطرقات الداخلية بين القرى، بسبب انقطاع أوتستراد حلب الرئيسي»، وأضاف «أسافر بشكل يومي من مدينة حلب إلى قرية سرمدا الحدودية في ريف إدلب الشمالي؛ تضررت شاحنتي بشكل كبير بسبب وعورة الطرقات، وكنت أضطر لتبديل الإطارات كل شهر تقريبًا... أما اليوم فتحسنت الطرقات ووفر هذا المشروع الكثير من الوقت والتعب والمال».

ومن جهته يقول أبو علاء، وهو أحد عناصر جيش المجاهدين الذين قاموا مؤخرًا بتجهيز طريق الأتارب - باب الهوى، إنهم ينظمون دوريات أسبوعية لتفقدها، حيث تتعرض الشاحنات بشكل دائم لخطر الانحراف ومشاكل لوجستية أخرى كون الطريق غير مخصصة لسير الشاحنات، كما تتعرض أحيانًا إلى استهداف بقذائف الأسد.

ونوّه أبو علاء إلى أن الفرق تواجه صعوبة بتأمين المواد اللازمة لصناعة الإسفلت، مؤكدًا أن «ضعف الإمكانيات المادية قد تؤدي إلى توقف المشروع مستقبلًا».

وتعمل المؤسسات الخدمية، الرديفة لفصائل المعارضة المسيطرة على الريف الشمالي، حاليًا على تأهيل عدة طرقات في ريفي إدلب وحلب، الأمر الذي يوفر فرص عمل لعدد من المدنيين.

ويقول أبو محمد، أحد العاملين بورشات تعبيد الطرقات، «إن هذا المشروع يتعدى كونه خدميًا فقط، بل يقدم الكثير من فرص العمل ويساعد على خفض مستوى البطالة بالمنطقة»، وأردف «بقيت بلا عمل لأكثر من سنتين، لكنني الآن موظف في مشاريع تأهيل الطرقات، وهناك عشرات غيري استفادوا من العمل».

إلا أن هذه المشاريع فرضت على السائقين ضرائب مالية اعتبرها بعضهم كبيرة، ناقلين استياءهم من ذلك، كحال أحد السائقين (الذي رفض الكشف عن اسمه) إذ يقول «دفعت أكثر من 4 آلاف ليرة سورية، كضريبة لتعبيد أحد الطرقات في ريف حلب منذ نحو شهر، إلا أنه لم يشرع أحد بالعمل على تأهيله حتى الآن»، مطالبًا بالعمل «بإتقان وسرعة».

لكن عنصرًا أمنيًا في حركة أحرار الشام الإسلامية قال لعنب بلدي بأن «بعض الأهالي في ريف حلب قدموا شكاوى تفيد بأن أشخاصًا مجهولين يقفون على الطرقات ويطلبون ضرائب بحجة تعبيدها، وعند تحققنا من الأمر تبين أنهم عصابة من المحتالين وقطاعي الطرق، وليس لديهم أي صلة مع المسؤولين عن مشاريع التأهيل».

وتعتبر الطرقات الفرعية في ريفي إدلب وحلب الشريان الرئيسي المغذي لعموم الشمال السوري، وطرق الإمداد الواصلة الأراضي السورية بالتركية، في ظل انعدام الحركة والقصف الذي طال الطرق الرئيسية بما فيها أوتستراد حلب الدولي، وتسعى قوى المعارضة لإحياء بعض الطرق، لكن مهمتها تبقى صعبة في ظل ضعف الإمكانيات وعدم تبني الحكومة المؤقتة للمشاريع الخدمية بما يتناسب مع حجم الضرر في البنية التحتية.

الاحتياجات الأساسية عند الأطفال

أسماء رشدي

يكبر وينشأ بعض الأطفال في بيئات غير آمنة ومولدة للخوف والقلق، السبب الذي يعمل على تطوير بعض المشاكل العاطفية والنفسية التي قد تساهم في إعاقة تطور ونمو الطفل في الصورة الطبيعية، لذلك وجب أن نكون حذرين بنوعية البيئة التي نربي أطفالنا فيها. والبيئة هنا تشمل الوالدين، العائلة، المعلم، المدرسة، الأصدقاء، وسائل الإعلام، الشارع، وكل من له دور في رعاية الطفل وتلبية حاجاته.

بصرف النظر عن الغذاء والمأوى، التي تشكل الحاجات المادية الأولية، والتي قد تعيق تطور الطفل بحال اختلالها، هناك الكثير من الاحتياجات الأخرى التي يتطلبها الطفل لكي يتمكن من النمو بشكل متكامل. وإذا لم تلبى هذه الاحتياجات للطفل فإن ذلك سيولد شعورًا لديه بأنه شخص غير محبوب، وقد يلجأ إلى ممارسة العنف والعدوانية لتلبيتها كردة فعل هجومية على المحيط الأسري.

من هذه الاحتياجات الأساسية:

الحب والمودة:

يحتاج كل طفل بأن يشعر بأنه محبوب من قبل أسرته وخاصة من قبل الوالدين. هذا سوف يساعد على تطوره كشخص واثق بنفسه وذو شخصية قوية وله مكانة في هذا العالم، لذلك فإن الأطفال الذين يتم التخلي عنهم في سن مبكرة فإن الشعور الغالب لديهم هو التهديد وعدم الأمان، وينمون غير قادرين على تكوين علاقات صحية مع الآخرين بسبب عدم ثقتهم بهم، لذلك يفضل للطفل أن ينمو في كنف أحد الوالدين (الطرف القادر على إشباع حاجة الحب لطفله) من أن يعيش في جو يسوده الشجار والمشاكل والخلافات طيلة الوقت بدافع البقاء من أجل حياة أطفالهم.

الإحساس بالاستقرار:

عندما يتعلق الأمر بالاستقرار فإن الطفل هو الطرف الأكثر حساسية في هذا الموضوع. فهو بحاجة إلى أن يشعر بأن هناك مكان في هذا العالم يمكن أن يعتبره منزلًا ونادرًا ما يمكن تغييره، الأمر الذي يساعد هذا الطفل على تكوين صداقات مستقرة مع الأطفال الآخرين في الحي ويكون قادرًا على اللعب معهم. فاللعب هو الأداة التي تعمل على تطوير كافة المهارات لكل طفل على كافة مستويات. على سبيل المثال، الآباء في ظل الظروف الراهنة لا يتوقفون عن كلمة «بدنا نرجع على سوريا» عند كل موقف قد يواجههم، عالرغم من عدم نيتهم للقيام بهذا السلوك، هذا النوع من عدم الاستقرار يؤثر على الطفل على حد سواء عاطفيًا أو نفسيًا.

توافر بيئة تعليمية جيدة:

كل ما كبر وتطور الطفل، فإنه بحاجة إلى أن يوضع في بيئة تساعده على تعلم المزيد من المهارات في الحياة وتمكنه من اكتساب خبرات جديدة خاصة بيئة الأصدقاء وأبناء الحي، فالطفل أقدر على التعلم من أصدقائه كيفية اللعب واللغة والمفردات والأحرف بطرق أسرع من تعلمها من أهله، وهذا بالضرورة ينعكس عليه بشكل إيجابي من حيث تمكنه تعلم الكثير منذ عمر مبكر.

هناك الكثير من الحاجات غير المذكورة أعلاه، والتي يقع على عاتق الوالدين تلبيتها واكتشافها انطلاقًا من اختلاف طبيعة كل طفل وظروفه وعمره، إلا أن معرفة الحاجات الأساسية للطفل، وخصائص مراحل نموه تمكن الوالدين من فهم طفلهم، وتساعدهم على تنمية قدراته ومهاراته بدلًا من إطفائها وقمعها جهلًا منهم، وهذا ما سوف يتم تناوله في مقالات قادمة.

الديدان المعوية الخيطية

أو مايعرف بالحرقص

د. كريم مأمون

عادة ما يصاب الناس بالطفيليات والديدان المعوية، خاصة الأطفال، وتكثر هذه الإصابات في الأماكن المزدحمة كالمخيمات والمدارس ودور الأيتام وكذلك الأماكن التي يتم فيها التقاسم المشترك لاستعمال الأسرة وأغطية النوم والاحتكاك والاختلاط. وسنتحدث في هذا العدد عن أشيع هذه الديدان التي تصيب الأطفال وهي (الحرقص).

ما هو الحرقص؟

هو عبارة عن ديدان صغيرة رفيعة بيضاء بطول حوالي 1 سم، تسكن في الجزء الأخير من الأمعاء الغليظة، تجتاز بعض الإناث منها فتحة الشرج بالقوة أثناء النوم، وتتثبت على الثنيات الشرجية لتضع آلاف البيوض، ثم تسقط مع البراز، ويؤدي تثبتها إلى حكة شرجية شديدة، كما أن بعضها قد تنتقل إلى الأمام مسببة حكة شديدة خاصة عند البنات.

كيف تحدث العدوى؟

يمكن أن تتساقط البيوض في ملابس المريض الداخلية أو على شراشف السرير أو على أرض الغرفة، وهي تقاوم جيدا في الوسط الخارجي حيث يمكنها أن تعيش في الغبار حتى 13 يومًا، وبالتالي قد تتلوث بها الأيدي ثم تنتقل عبر الفم إلى الجهاز الهضمي والأمعاء، ويمكن أن تدخل بتناول الخضار والفواكه الأرضية الملوثة وغير المغسولة جيدًا.

كما أن هناك نوع من العدوى الذاتية عادة ما يحدث؛ فإذا حك الطفل المنطقة الشرجية فإن البيوض تحمل على الأظافر وإذا وضع أصابعه في فمه دخلت هذه البيوض إلى الأنبوب الهضمي، وهذا ما يفسر إصابة نفس المريض بعدد كبير من الديدان؛ وهي ما يمتاز بها هذا الداء.

ما هي أعراض الإصابة؟

تعتبر الحكة الشرجية أهم الأعراض؛ وهي تظهر مساءً عندما يلجأ الطفل إلى السرير للنوم، وتدوم 3-4 أيام، ثم تعود بعد عدة أسابيع.

يمكن أن تمتد الحكة عند الفتيات الصغيرات إلى الناحية المهبلية مسببة تخريشًا وإفرازات مخاطية.

وتسبب الحكة تسحجًا في الجلد مع حمامى وأكزيما وإنتان ثانوي حول الشرج.

كما يصاب المريض بنوب آلام بطنية مبهمة تترافق بإسهال أو براز عجيني.

وقد تحدث اضطرابات عصبية (رعب ليلي – تهيج – أرق – صك أسنان – بوال ليلي) وسببها الحكة الشديدة أو مفرغات الديدان ومفرزاتها السامة.

كيف يتم التشخيص؟

يوجه وجود الحكة الشرجية المسائية إلى حدوث الإصابة، ويتم تأكيد التشخيص برؤية الديدان إما بفحص منطقة الشرج عند الطفل بعد نومه بساعة أو بفحص البراز.

كيف يتم العلاج؟

سترات الببرازين هو الدواء المختار بجرعة يومية 65 مغ/كغ قبل الفطور بساعة واحدة لمدة ثمانية أيام متتالية.

بيريفيوم باموات بجرعة 5 مغ/كغ لمرة واحدة، ويصبح لون البراز خلال المعالجة أحمرًا فاتحًا.

ميبندازول بجرعة 100 مغ لمرة واحدة، وفي حال النكس يمكن تكراره بعد أسبوعين بإعطاء 100 مغ مرتين يوميا لمدة 3 أيام متتالية.

فلوروميبندازول بجرعة 100 مغ يوميا لمدة ثلاثة أيام.

بيرانتال باموات (كومبانترين) بجرعة 10 مغ/كغ جرعة واحدة.

بندازول بجرعة 200 مغ جرعة واحدة.

ومهما كان الدواء المستعمل فيجب إعادة المعالجة مرة ثانية بعد 21 يوما من المعالجة الأولى.

ويمكن استخدام مضادات الهيستامين لتخفيف الحكة وقد يلجأ إلى تطبيق كريمات الكورتيزون موضعيًا.

ما هي طرق الوقاية من الإصابة؟

غسل اليدين مباشرة بعد الخروج من المرحاض وقبل تناول الطعام – غسل الفواكه والخضار جيدا قبل تناولها – المحافظة على الأظافر قصيرة – تهوية غرفة النوم وكنسها باستمرار – يجب على المصاب أخذ حمام صباحي يوميًا مع تبديل الملابس الداخلية للتخلص من البيوض العالقة – غلي ثياب المريض الداخلية والشراشف أثناء فترة المعالجة – إعطاء المعالجة لجميع أفراد الأسرة في وقت واحد.

قرآن من أجل الثّورة

خورشيد محمد
الحراك السّلمي السّوري

الوفاء والفضل

الإحسان رصيد تضعه أو تضعينه في حساب زوجك ليستعمله أو تستعمله في الأزمات، ونسيان ذلك الفضل هو سبب الفراق. ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (سورة البقرة، 237).

سرقة الإنجاز

في التاريخ سرقات للإنجازات، ففي الحقل الطبّي مثلًا فإن الشخص الذي اكتشف داء فقر الدم المنجلي كان أحد المتدربين الذي تعرض للتوبيخ لأنه لا يعرف كيف يحضّر اللطاخة الدموية، ثم ذهب الاكتشاف لمشرفه. كذلك فيفيان الذي اكتشف أول عملية قلب جراحية لرباعي فالو المزرق ثم سميت التقنية باسم مشرفه بلالوك. هكذا التاريخ مليء بالأبطال المغمورين. ولكن الآخرة حق ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (سورة آل عمران، 188).

ولسوف يرضى

مع العطاء تأتي الميزات والسلطة التي تحول المنفقين إلى منافقين، إلا من حصّن العطاء بالأخلاق وهذّب الغرور بالالتزام. أما من أعطى واتقى: للعطاء سقف اسمه الجدوى، وسجن اسمه المنفعة إلا إذا أضفت للجدوى والمنفعة بُعد الآخرة والجزاء. وصدق بالحسنى: ولا تكتمل الوصفة حتى تجلس في الضفة الأخرى وتكون أنت الآخذ وتقبل العطاء من الآخرين، ليس حاجة ولا طمعًا ولا تطفلًا بل تهذيبًا للنفس وتزكية. ﴿مَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ (سورة الليل، 19-21).

في العدل

لا بد أن نسمع الرواية الأخرى من صاحبها حتى لو كان ظالمًا أو مجرمًا، هذا حق له وواجب علينا. ﴿وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (سورة ص، 24).

مزامير الحق

سمية شام

يرتل داوود مزاميره في حلكة الليل بعيدًا عن الناس، وينقطع عن أعباء الحكم وهموم القضاء ويحلق في فضاء رحب من الوله والتبتل.

عند الشفق مع اضمحلال الظلام وظهور بوادر فجر جديد، تقتحم خلوته أصوات عالية لا يتبينها... يغلق عينيه وأذنيه ويتعجب كيف للضجة أن تتسلق جدران المعبد وتصل إلى محرابه القاصي في هذا الوقت المبكر؟! لكنها تزداد قربًا ليقتحم عليه الخصمان بعد تسلقهما الأسوار.

لأن لأحدهما تسعًا وتسعين نعجة فالأولى أن تكمل المئة، فهو الأجمل والأعلى والأقوى والأكثر صدارة. لا مكان للمشاريع البسيطة ولا حتى المتوسطة، إما أن تتحدى الجميع وتفوز عليهم وتتكفل بأموال الشعب بنفسك، أو تلحق بالركب الطويل الممتد عبر التاريخ للمتسولين والعاطلين.

يقرر الباغي بعنجهية أن على السلطة الحاكمة أن تدعمه، فهو من أوصلها بالمال، وهو من يمثل الاقتصاد الوطني ويرفع قيم الاستثمار.

يخر داوود راكعًا وينيب يصحو على الواقع المؤلم الذي هرب منه إلى العبادة ويدرك هول المسؤولية.

دعوى قديمة جديدة، بعد أن توصلك عذابات بني إسرائيل الطويلة (قتل أولادهم، استحياء نسائهم، تشريدهم في الأرض ثم التيه في الصحراء لأربعين عامًا لشعب كامل مقطع الأوصال يعيش على الصدقات)، تظن أنك المختار ستغير العالم وستنصر الفقراء والمظلومين، فتكتشف في لحظة صادمة أنك تدور وتدور في فلك جبابرة المال والشركات العابرة للقارات، بينما تزداد الشعوب فقرًا وحاجة وبطالة، ويكون عليك تأمين احتكارهم المتزايد وغير المبرر، إلا بالحاجة للكمال لوسائل الانتاج، النفط، الماشية، الأراضي الزراعية، المعامل، حقوق الاستيراد والتصدير، الماء، لا بل حتى الهواء. إنها المافيا الربوية التي تخنق العالم وتحوّل شعوب الشرق الأكثر ثراءً إلى متسولين وجامعي صدقات.

هلا تحولت يا سيدي عن ترتيلاتك الخاشعة وأنشدت مزمارًا جديدًا يفتح المحراب للناس بلا أسوار، ويحوله إلى قاعة محكمة تصدح بالحق دون تحيز فردي أو طائفي أو فئوي أو طبقي.

((يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله...))

الموت حصاراً

لمى الديراني

في جنوب سوريا، هناك، شرقي العاصمة دمشق، تقع منطقة تسمى الغوطة الشرقية، إن سمعتم بها، كانت يومًا ما السلة الغذائية لدمشق وغوطتيها، قبل أن يفرض عليها سفاح القرن الحادي والعشرين حصارًا مطبقًا منذ ما يزيد عن عامين، فباتت أسعار المواد الغذائية جنونية، وغرام السكر بات يوازي في أيام القصف الشديد والمجازر الوحشية غرام الذهب.

هناك، يموت الناس بكافة أنواع الموت التي عرفتها البشرية والتي تتعرف عليها اليوم بفضل ممارسات نظام القتل، إما قصفًا بالبراميل أو دفنًا تحت الأنقاض أو جوعًا، وهو أبطأ الميتات، وأصعبها. أن تجد طفلك يذبل يومًا بعد يوم ولا مال لديك أو لا سبيل للحصول على كسرة خبز أو أطعمة مغذية، فيجتاح جسد الطفولة جوع ينهش باللحم وحتى العظام، ويترك المسكين نحيلًا لا يقوى على الحراك وينتظر الموت القادم من السماء، بطائرة أو برميل.. أو ربما بصاروخ.

وإلى الجنوب قليلًا من العاصمة، بضعة كيلومترات عن حي الميدان الدمشقي، يقع مخيم اليرموك المحاصر أيضًا منذ عامين، والناس هناك باتت تشتري ورق الصبار لتطهيه لأطفالها، هذا إن وجد، مئات الآلاف من البشر محاصرون داخله، ينتظرون أن يتكرم عليهم جنود الأسد لفتح ممر تعبر منه سيارات الإغاثة، لتدخل بضع ربطات من خبز يتنافس عليها المتنافسون، في شريعة باتت أشبه بشريعة الغاب... لا رحمة في قلب القاتل ولا رحمة حتى في قلوب المتفرجين.

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

تقنية

عملاق مكافحة البرمجيات الخبيثة وملفات التجسس

يظن الكثيرون من مستخدمي الحاسب أن المعلومات والبيانات الموجودة على أجهزتهم الخاصة هي في مأمن، وبعيدة عن السرقة والاستغلال طالما وضعوا كلمة مرور للحاسب.

تشير العديد من مراكز الدراسات العالمية المتخصصة في الحماية والأمن الرقمي، بأن ما لا يقل عن 100 ألف مستخدم حول العالم يتعرضون سنويًا لعملية تجسس واحدة على الأقل، كما أن هناك ما يزيد عن عشرة آلاف حساب بنكي يتم سرقته.

جميع هذه المعلومات تدفع بالمستخدم لتجنب الوقوع في شرك التجسس واتباع خطوات الحماية الضرورية، من خلال تثبيت برامج مضادات الفايروس واختيار الشهيرة منها وتحديثها باستمرار، والاستعانة ببعض التطبيقات المكملة، والتي سنتحدث عنها في هذه المادة.

برنامج مكافحة التجسس Super AntiSpyWare.

يعتبر Super AntiSpyWare من البرامج الهامة والضرورية لكل مستخدم، إذ يعتبر واحدًا من أفضل برامج مكافحة ملفات التجسس التي توفر الحماية من الاختراق أثناء استخدام الإنترنت وإمكانية التصفح الآمن للمواقع، كما يقوم بفحص كامل لنظام التشغيل بما فيه الأقراص الصلبة ومخارج USB، وتنفيذ عملية مسح لأي ملف مصاب أو أي ملفات تجسسيه.

إن أكثر ما يُميز هذا البرنامج عن غيره هو إيقاف أي ملف تجسس في جهازك أثناء اتصالك بشبكة الإنترنت، ويتيح ميزة فحص البرامج التي تعمل مع بدء التشغيل Startup، كما يمنع الاتصالات غير الموثوقة والتي تتم في الخلفية دون علم المستخدم.

لتنزيل البرنامج اتبع التعليمات التالية:

- حمل البرنامج من خلال الدخول إلى الرابط التالي: www.superantispyware.com وستلاحظ ظهور أربعة أنواع للتحميل وفق التالي:

• Portable Version Download تحميل نسخة محمولة لا تتطلب التثبيت على الحاسب.

• Free Edition Download تحميل نسخة مجانية ولكن محدودة الصلاحيات.

• Professional Edition Download Free Trail تحميل نسخة احترافية ولكن تجريبية.

• Educational / Enterprise Licensing نسخة تعليمية / شركات.

- قم بتحديد الأيقونة الحمراء Free Edition Download للحصول على النسخة المجانية من البرنامج.

- بعد تحميل البرنامج، قم بتثبيته على جهاز الحاسب لديك عبر اتباع تعليمات التثبيت المعتادة من خلال الضغط على زر التالي Next المتتالي، ثم إنهاء Finished.

- بعد إتمام عملية التثبيت وظهور رمز البرنامج ضمن قائمة البرامج الموجودة في جهازك، قم بفتحه لتظهر لك نافذة البرنامج كما هو ظاهر في الصورة التالية:

ملاحظة: يوفر البرنامج العديد من الخيارات، سنقوم بشرح أهمها في هذه المادة.

- قم بالضغط على خيار فحص الكمبيوتر Scan This Computer، وستلاحظ انتقالك لصفحة أخرى تحوي عدة خيارات كالتالي:

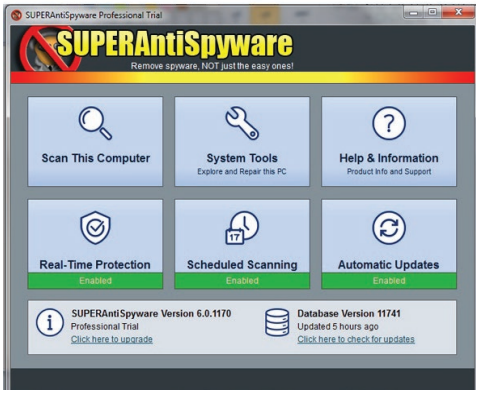

• Complete Scan: فحص كامل الجهاز ومحتوياته.

• Quick Scan: فحص سريع للجهاز، وملفات النظام فط.

• Critical Point Scan: فحص الملفات النشطة فقط.

• Custom Scan: فحص مخصص.

- إذا كنت تستخدم البرنامج لأول مرة، قم بعمل فحص كامل للجهاز من خلال تحديد الخيار Complete Scan، ثم اضغط على Skip These لتبدأ عملية الفحص، وستلاحظ عملية التقدم على الشاشة، والتي تظهر الملفات الخبيثة التي تم اكتشافها تحت اسم تهديدات مكتشفة Detected Threats.

- بعد الانتهاء من عملية المسح الكامل ستلاحظ ظهور نافذة صغيرة تعطيك تقريرًا عن عدد الملفات التي تم فحصها وعدد الملفات الخبيثة التي تم اكتشافها، وتطلب منك الضغط على أيقونة استمرار Continue للمتابعة وحذف الملفات الخبيثة.

ملاحظة: تأكد في نافذة البرنامج الرئيسية من أن النوافذ السفلية الثلاث مفعلة وملونة باللون الأخضر، والتي تشير كل منها إلى ما يلي:

• Real-Time Protection تشير هذه النافذة إلى أن التطبيق يراقب الحاسب بالوقت الحالي، ويعمل على إيقاف أي ملف خبيث عن العمل بشكل مباشر.

• Scheduled Scanning تشير هذه النافذة إلى جدول الفحص اليومي الذي يقوم به البرنامج.

• Automatic Updates تشير هذه النافذة إلى تحديثات البرنامج (قاعدة البيانات، نسخة البرنامج).

مشاهد إنسانية

ناظم حكمت

من وجهة نظر أفراد هامشيين لا يعبأ بهم ولا لهم أحد، كتب الشاعر التركي «ناظم حكمت» (1902-1963) حكاية العالم أثناء الحرب العالمية الأولى في كتابه الخالد «مشاهد إنسانية»، فشخصيات خليل وعائشة كانت أرسخ في ذاكرة الشاعر من حكايات المقاتلين والمنتصرين، من وينستون وهتلر، ورسائل العشاق السرية وتفاصيلهم الصغيرة بقيت منتصبة خالدة في دم الشاعر أكثر من مجرمي الحرب.

بلغة متحررة من الوزن، رقيقة أحيانًا وصارخة عنيفة أحيانًا أخرى، نقل الشاعر المشاهد، عبر أبسط التفاصيل وأصغرها، وكأي شعر صادق وحقيقي، شعر لا يرائي ولا يزيف الواقع، شعر ثائر إنساني متمرد، كانت تلك القصائد.

ولأنها من الإنسان وللإنسان، من الشعب وللشعب، عشقها الناس ورددوها، ولم تقوَ عليها الحكومة التركية التي منعتها من النشر حينًا من الزمن، فالشباب التركي الذي نقل رسائل النور لسعيد النورسي بخط اليد من قبل، فعل ذلك مع شعر ناظم حكمت، ضمن دفاتر صغيرة كانت تنقل خفية تحت المعاطف وتوزع وتنشر.

وإذا كانت جوائز نوبل والبوكر ومديح كبار عالم الأدب يعتبر تكريمًا للشاعر، فتكريمه الحقيقي لا يكون إلا من شعبه، من قرائه وناسه، إعجاب بسطاء الناس وعوامهم بشاعر ما، هي التاج الحقيقي الوحيد الذي يحق للشاعر أن يرفع رأسه به وينحني ليلبسه، وناظم حكمت يستحق هذا التاج.

«ناظم حكمت» كان شاعرًا منذ أن كان في الرابعة عشرة، جرب مذاق المنافي والسجون، وتجرع مر الفراق حتى حفظه عن ظهر قلب، حاولوا كثيرًا وطويلًا أن يسحقوه ولكنه كان عصيًا عليهم، غامر في الحياة وعاشها بطولها وعرضها، بطولة وكفاحًا من أجل الإنسان، ولأنه يفهم الناس فهموا شعره، ولأنه يحبهم أحبوه، ولأنه صادق خلد التاريخ أدبه رغم تآمر الحكومات والفاسدين ضده.

«المشاهد الإنسانية» واحدة من روائع الشاعر التي تبدأ من الإنسان وتعود إليه وتنتهي عنده، ترافقك على طول القصائد أبيات محمود درويش التي تصف حقًا الشعر الحقيقي الذي يتمثله شعر حكمت :

« قصائدنا، بلا لون .. بلا طعم .. بلا صوت!
إذا لم تحمل المصباح من بين إلى بيت!
وإن لم يفهم البسطا معانيها
فأولى أن نذرّيها، ونخلد نحن..
للصمت!»

عنب افرنجي

لبنان

وزع فريق ملهم التطوعي يوم الاثنين 2 شباط كمية من المازوت على 35 عائلة سورية في مخيمات البقاع الغربي بمعدل 20 ليترًا لكل عائلة، وذلك ضمن حملة «طوارئ لبنان».

كما قام الفريق يوم الأحد 1 شباط ضمن نفس الحملة بزيارة لمخيمين من مخيمات البقاع ومشاركة أطفالهما بحفلة تضمنت مجموعة نشاطات، كما تم توزيع كسوة شتوية لـ 150 طفلًا، بالإضافة لتوزيع مازوت على 45 عائلة في المخيم، وذلك بحسب صفحة الفريق على الفيسبوك.

نظم مركز «النساء الآن» يوم الخميس 5 شباط عرضًا ترفيهيًا لـ 25 طفل ضمن برنامج «التمكين الأسري»، تم خلاله عرض حلقات كرتونية من مسلسلي سنافر وتوم وجيري، كما نظم المركز يوم الاثنين 2 شباط عرضًا لفيلم اجتماعي بعنوان «دعونا نساعد اللاجئين أن ينجحوا لا أن يعيشوا» حضرته 25 سيدة سورية ضمن برنامج التمكين الاجتماعي والسياسي. وتدور أحداث الفيلم حول قصص واقعية تهدف إلى التغلب على الواقع المرير للجوء.

قام فريق «شباب للأمة» يوم الأحد 1 شباط بتوزيع مدافئ على اللاجئين السوريين في مخيم عرسال، كما وزع الفريق يوم الخميس 5 شباط 150 قطعة ثياب جديدة للأطفال والنساء في مخيم عرسال، وذلك بدعم من حملة «شي خفيف» و «سيف ذا غريس» التي قامت بتأمين الثياب وزرع البسمة على وجوه الأطفال. وفي يوم الجمعة 6 شباط قام الفريق بتوزيع حفاضات وحليب أطفال في طرابلس لـ 150 عائلة بالتعاون مع منظمة الإغاثة السويدية.

بدأ فريق «بسمة وزيتونة» يوم الجمعة 6 شباط بمشروع الدعم النفسي الاجتماعي في منطقة عكار شمال لبنان مستهدفًا 300 طفل و200 امرأة. ويهدف المشروع إلى التوعية بمواضيع متخصصة بالعنف للطفل والمرأة، إضافة للتوعية في موضوع الزواج المبكر وعمالة الأطفال والتحرش الجنسي، وذلك بحسب صفحة المركز على الفيسبوك.

الأردن

قام فريق «هذه حياتي» يوم الخميس 5 شباط بنشاط ترفيهي لـ 220 طفلًا في قرية الزعتري من أبناء شهداء وأيتام سوريين وأردنيين بالتعاون مع فريق «سأساعد صديق». وتخلل النشاط مجموعة من المسابقات والألعاب والرسم على الوجوه وتوزيع ملابس شتوية للأطفال.

الإمارات

دعت منظمة «سوريات عبر الحدود» لزيارة معرض البدوية في نادي دبي للسيدات يوم السبت 7 شباط، حيث قدمت المنظمة في المعرض طاولة لمعروضات مشغل سوريانا، الذي تقوم فيه السيدات السوريات على إعالة أنفسهن وأولادهن في الأردن.

بريطانيا

قام متطوعون في منظمة «سيريا ريليف» يوم السبت 7 شباط بتجهيز الشاحنة الرابعة المحملة بالمساعدات من حرامات وجواكيت وألبسة شتوية، التي سيتم إرسالها فيما بعد إلى اللاجئين السوريين في المخيمات.

مادة إعلانية

لينك لخدمات الترجمة الفورية والتحريرية

تقدّم "لينك" للترجمة خدمات ترجمة بشرية احترافية عالية الجودة من اللغة الإنكليزية إلى العربية وبالعكس. يمكننا تقديم خدمات ترجمة عالية الجودة في أي زمان ومكان. تختص "لينك" للترجمة في الترجمة المتعلقة بالأعمال بمختلف المجالات بما فيها القانونية والتقنية وترجمة المواقع الالكترونية والتطبيقات والبرمجيات ومواد التسويق الإعلامي والمزيد من المجالات الأخرى.

LINK TRANSLATION
TURKEY - GAZIANTEP

Link-syr.com
Link.syr
Link@link-syr.com
+905369848622